



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4939

التاريخ: الثلاثاء 2019/5/14

الفبر الرئيسي



ميلادينوف يحذر من انهيار التهدة في غزة

... ص 4

أبرز العناوين



معاريف: السلطة تعوض عائلة مستوطن قتل في سنة 2002 بعملية فدائية

موقع عبري يكشف عن التكلفة المالية التي تكبدها الجيش الإسرائيلي في الجولة الأخيرة على غزة

لبنان: مخيم المية ومية الفلسطيني يودع المظاهر المسلحة

نتنياهو يتحرك لسنّ قوانين تمنع محاكمته بتهم فساد

"الأونروا" تحتاج 60 مليون دولار لاستمرار تقديم الغذاء لمليون لاجئ في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|---|
| 5 | 2. اشتية يدعو لردّ دولي على خطة إسرائيلية لضّم الضفة ويطالب بتدقيق دولي للخصومات المالية |
| 6 | 3. معاريف: السلطة تعوض عائلة مستوطن قتل في سنة 2002 بعملية فدائية |
| 6 | 4. منظمة التحرير: الاحتلال يشرع عمليات قتل الفلسطينيين |
| 7 | 5. "الوطني الفلسطيني" يطالب بحماية حقّ العبادة في الأقصى من الاعتداءات إسرائيلية |
| 7 | 6. "الأشغال الفلسطينية": بدل إيجار لأصحاب المساكن المدمرة في العدوان الأخير على غزة |
| 7 | 7. واشنطن ترفض طلب عشراوي الحصول على تأشيرة لزيارة الولايات المتحدة |
| 8 | 8. النائب القرعاوي: السلطة تصر على الاعتقال السياسي بالشهر الفضيل |
| المقاومة: | |
| 8 | 9. هنية يجتمع مع السفير العمادي في غزة |
| 9 | 10. فتح: التهديد بضّم الضفة يغلق كافة السبل لقيام دولة فلسطينية على حدود 1967 |
| 9 | 11. لبنان: مخيم المية ومية الفلسطيني يودّع المظاهر المسلحة |
| 10 | 12. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقامة بينهم قيادياً في "الجهاد" |
| 10 | 13. تشكيل مجلس طلبة بيرزيت حسب التمثيل النسبي مناصفةً بين حماس وفتح |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 11 | 14. نتنياهو يتحرك لسنّ قوانين تمنع محاكمته بتهم فساد |
| 12 | 15. ليبرمان يشترط الحسم مع غزة للانضمام لحكومة نتنياهو |
| 13 | 16. الإفلاس يُهدد مصانع المستوطنات قرب غزة بفعل الصواريخ... ومسيرات العودة تشل السياحة والتجارة |
| 14 | 17. موقع عبري يكشف عن التكلفة المالية التي تكبدها الجيش الإسرائيلي في الجولة الأخيرة على غزة |
| 15 | 18. منظمة إسرائيلية غير حكومية تستغل "يوروفيجن" لتسليط الضوء على وضع الفلسطينيين تحت الاحتلال |
| 15 | 19. الاحتلال ينشر القبة الحديدية في تل أبيب لتأمين "اليوروفيجن" |
| الأرض، الشعب: | |
| 16 | 20. الاحتلال يطرد المعتكفين بـ"الأقصى" ليلية الثالثة على التوالي |
| 16 | 21. أكثر من 100 ألف شهيد ارتقوا دفاعاً عن فلسطين منذ عام 1948 |
| 17 | 22. بعد 71 عاماً على النكبة تضاعف الفلسطينيون أكثر من 9 مرات |
| 18 | 23. نحو 17 ألف جريح منذ انطلاق المسيرات السلمية في قطاع غزة |

| | |
|----|---|
| 19 | 24. الأمن السوري يعتقل لاجئين فلسطينيين من مخيم اليرموك |
| 19 | 25. مستوطنون يحددون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى |
| 19 | 26. حيفا تضيء شعلة العودة بذكرى النكبة الحادية والسبعين |
| 20 | 27. الاحتلال يصادق على شق شارعين لربط المستعمرات |
| 20 | 28. عائلة دوابشة تندد بالمصادقة على تبرئة متهم بقتل أبناءها |
| 21 | 29. بروفيسور فلسطيني ببريطانيا يبتكر جهازاً للطهي عبر أشعة الشمس |
| | لبنان: |
| 21 | 30. منيمنة: ما حصل في مخيم "المية ومية" خطوة على الطريق الصحيح |
| | عربي، إسلامي: |
| 22 | 31. العثماني: انشغال العرب وضعفهم شجع "إسرائيل" على مزيد من الانتهاكات |
| 23 | 32. العمادي وملادينوف يبحثان تحسين الأوضاع الإنسانية في غزة |
| 23 | 33. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تبدأ توزيع مساعدات مالية على السكان |
| 24 | 34. أوزبكستان تهدد باعتقال سياحاً إسرائيليين بعد العثور على رصاص في حقائبهم |
| 24 | 35. الاستخبارات الإسرائيلية: المواجهة بين أمريكا وإيران سيكون لها ارتدادات خطيرة جداً |
| | دولي: |
| 24 | 36. "الأونروا" تحتاج 60 مليون دولار لاستمرار تقديم الغذاء لمليون لاجئ في غزة |
| 25 | 37. بولندا تلغي زيارة مسؤولين إسرائيليين بعد خلاف حول إعادة ممتلكات لليهود |
| 26 | 38. رشيدة طليب تتهم أعضاء في الكونجرس "بتحريف" تعليقاتها عن الهولوكوست |
| 26 | 39. تحركات فلسطينية لإضافة بنود خاصة بـ فلسطين ضمن سياسات الحزب الديمقراطي الأمريكي |
| 27 | 40. دراسة إسرائيلية تحذر من خطورة حركة المقاطعة الدولية |
| | حوارات ومقالات |
| 28 | 41. عام على نقل السفارة الأمريكية: تمهيد الطريق لـ"صفقة القرن"... صالح النعامي |
| 32 | 42. في الذكرى الـ 71 للنكبة.. ما المشروع الوطني؟... هاني المصري |
| 35 | 43. إسرائيل وسياسة الحفاظ على الأعداء... د. أحمد جميل عزم |
| 37 | 44. نقل السفارة إلى القدس "تجاح مدوّ" يؤسس لسياسة أمريكية "صحيحة"... ديفيد فريدمان |

| | |
|----|--|
| 38 | 45. يجب أن تقرّ واشنطن بشأن المواجهة مع إيران... عاموس هرئيل |
| 41 | كاريكاتير: |

1. ميلادينوف يحذّر من انهيار التهدئة في غزة

دبي - "الحياة": دعا منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف جميع الأطراف للقيام بدورها حتى لا تتهار التهدئة في قطاع غزة، مشيراً إلى نهاية الأسبوع الماضي كانت "الأقرب لحرب رابعة". وقال ميلادينوف، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم في خان يونس جنوب قطاع غزة: "نهاية الأسبوع الماضي كنا أقرب ما يكون لحرب رابعة. كنا متوترين والوضع هش، لكن إذا ما كان علينا إنقاذ غزة من الحرب والدمار والألم فعلينا أن نبدأ بتثبيت التفاهات والحفاظ على الهدوء". وأضاف "أتمنى أن يكون الجميع فهم أن أي مواجهة مقبلة يمكن أن تكون وشيكة وقد تكون قاسية. لا يوجد أي طرف يريد الحرب؛ لأنها ستجلب الدمار على الإسرائيليين والفلسطينيين". وأكد المسؤول الأممي ضرورة عمل كل الأطراف على تثبيت تفاهات التهدئة والحفاظ على الهدوء لتمكين الأمم المتحدة من تنفيذ مشاريعها في القطاع.

وتابع: "أتمنى أن نحافظ على الهدوء لنستطيع المضي في المشاريع بعيدة المدى التي خططنا لها. نحن مستمرين في العمل مع كل الجهات لتحقيق المشاريع كافة وإقامتها". وذكر أن لدى الأمم المتحدة خطة للتدخلات طويلة المدى "التي من الممكن أن تحسن الوضع في مجالات: الصحة والطاقة والتشغيل المؤقت والتعليم؛ لكن علينا تثبيت الهدوء أولاً". وقال إن الأمم المتحدة عملت خلال الأشهر الماضية وما تزال بجدٍ واجتهاد كبير، لتخفيف المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في غزة وإحداث حالات اختراق في الحصار المفروض ليعيشوا حياة أفضل. ولفت ميلادينوف إلى أن الأمم المتحدة تحتاج تعاون الجميع.. "الفلسطينيون في غزة والسلطة الفلسطينية والمصريون والإسرائيليون، لتحسين الحياة وتخفيف المعاناة عن القطاع".

وأشار إلى أن الأمم المتحدة "ستركز على فرص العمل المؤقتة التي قاموا بالعمل عليها بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوفير فرص عمل أفضل للفلسطينيين". وذكر أن الأمم المتحدة تعمل على تجهيز مشروع محطة تحلية المياه في القطاع، والتي تسهم على المدى البعيد في توفير مياه أفضل. وقال: "من أجل تستمر المشاريع نحتاج للسلام والهدوء، وبالتالي سواصل العمل مع الفلسطينيين والمصريين والإسرائيليين والجهات المختصة كافة ليبقى هذا السلام والهدوء وتحقيق

كافة المشاريع. نحن لدينا خطة للتدخلات طويلة المدى التي من الممكن أن تحسن الوضع في غزة". وأضاف: "إذا ما استمرت الجهود التي تقوم بها مصر منذ العاميين الماضيين فإن الفلسطينيين سيكونون قادرين على رؤية عملية لاستعادة الوحدة وصناعة مستقبل أفضل". ولفت إلى أن الأمم المتحدة ومصر تعملان كفريق واحد وتتسقان جهودهما لتثبيت التهدئة في غزة. ودعا القيادة الفلسطينية للعمل على استعادة الوحدة من أجل البدء في التدخلات طويلة الأمد سواء في قطاع الطاقة والصحة والمياه بغزة. ولفت إلى أن "الهدف الرئيس الذي تسعى إليه الأمم المتحدة هو رفع الحصار عن قطاع غزة، واستعادة الوحدة وإقامة حكومة وطنية ديموقراطية توحد الضفة وغزة". وبشأن مسيرات العودة وكسر الحصار شرقي قطاع غزة، قال ميلادينوف: "نحن نعلم أن المسيرات مستمرة، لكن نتمنى أن تستمر من دون عنف بشكل سلمي".

الحياة، لندن، 2019/5/13

2. اشتية يدعو لردّ دولي على خطة إسرائيلية لضمّ الضفة ويطلب بتدقيق دولي للخصومات المالية

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/13، من رام الله، أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قال: "قد تكون الأشهر الثلاثة القادمة من أصعب الشهور علينا، لذلك يجب أن نبقى متحدين، ومددنا أيدينا للوحدة الوطنية، وستبقى أيدينا ممدودة لكل من يريد أن يأتي إلى حضن الشرعية الذي تمثله منظمة التحرير، لأنه لا يوجد للخيمة إلا عامود واحد وهو شرعية المنظمة، ورأس هذه الشرعية السيد الرئيس محمود عباس".

وقال اشتية، خلال مشاركته في الإفطار الذي أقامته جمعية مساءلة العنف ضدّ الأطفال، يوم الاثنين 2019/5/13، في رام الله: "نحن اليوم نخوض مجموعة حروب، جزء منها بل في معظمها مفروض علينا، إذ تشنّ علينا إسرائيل حرب الجغرافيا، تصدر أرضنا بشكل يومي، وبنّت على أرضنا أكثر من 196 مستعمرة، فيها 711 ألف مستعمر يشكلون 24% من مجمل الذين يسكنون في الضفة الغربية وحدها، وتُشنّ علينا أيضاً حرب الديموغرافيا لتهجير أهلنا من مدينة القدس بكافة الأدوات والوسائل، حيث يعيش 112 ألف مقدسي من حملة هوية القدس خلف الجدار، لكننا باقون هنا ولن نرحل رغم محاولات تزوير التاريخ والرواية". وتابع: "بالإضافة إلى حرب الجغرافيا والديموغرافية وتفريغ والقدس والرواية، تُشنّ علينا حرباً مالية أرادتتها الولايات المتحدة أن نكون في خانة الابتزاز، وهذه الإدارة الأمريكية وحليفاتها إسرائيل تعتقد أنها تهزمتنا بحصارها المالي وإجراءاتها بنقل سفارتها إلى القدس، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وحربها المالية وتجفيف المصادر المالية للأونروا، لكي نستسلم لنقبل صفقة العار، وهذا الأمر لن يتم".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/14، من رام الله، أن محمد اشتية دعا البنك الدولي ودولاً أوروبية إلى إرسال فريق تدقيق دولي للتدقيق في الخصومات الإسرائيلية من أموال العوائد الفلسطينية، مؤكداً أن حكومته ما زالت ترفض الخصومات الإسرائيلية من أموال المقاصة. وأضاف اشتية: "نحن نرفض ذلك لأسباب سياسية وقانونية، وندعو الدول الأوروبية والبنك الدولي إلى إرسال فريق لتدقيق الخصومات من أموالنا، لأننا نعتقد أن معظم الخصومات جائرة، وجميعها غير مدققة وتتم من دون أي شفافية". وشدد اشتية على أن الخصومات الإسرائيلية "غير قانونية وهدفها إدانة أولادنا في سجون الاحتلال".

وجاء في الخليج، الشارقة، 2019/5/14، نقلاً عن الوكالات، أن محمد اشتية، دعا أمس، إلى اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية؛ رداً على خطة "إسرائيل" ضم الضفة الغربية. واستنكر اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة في رام الله، الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى، والاعتداءات على المصلين والمعتكفين في أيام شهر رمضان الفضيل، وكذلك تهجير الجيش الإسرائيلي لعائلات فلسطينية من بيوتها في الأغوار؛ بحجة إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة.

3. معاريف: السلطة تعوض عائلة مستوطن قتل في سنة 2002 بعملية فدائية

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، يوم الاثنين 2019/5/13، أن السلطة الفلسطينية ستدفع مليوني شيكل لعائلة مستوطن إسرائيلي قتل على يد شاب فلسطيني في عام 2002 داخل منطقة عطاروت الصناعية. وزعمت الصحيفة، أن منفذ العملية عمل تحت إشراف وتوجيه أحد كبار المساعدين للقيادي في فتح الأسير مروان البرغوثي. وأشارت إلى أن عائلة المستوطن رفعت في عام 2008 دعوى ضد السلطة الفلسطينية والبرغوثي، مطالبةً بتعويض يصل إلى 130 مليون شيكل، وبعد سنوات عدة من المفاوضات قررت السلطة دفع المبلغ.

القدس، القدس، 2019/5/13

4. منظمة التحرير: الاحتلال يشرع عمليات قتل الفلسطينيين

الوكالات: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية "إسرائيل" بالتورط في تشريع عمليات قتل الفلسطينيين، والاعتداء عليهم، جاء ذلك رداً على إصدار حكم أقصاه السجن خمس سنوات ونصف السنة على مستوطن إسرائيلي؛ لمشاركته بإلقاء مواد حارقة على منزل عائلة دوابشة في الضفة الغربية في تموز/ يوليو 2015 ما أدى إلى استشهاد رضيع 18 شهراً على الفور، إضافة إلى وفاة والديه لاحقاً متأثرين بحروقهما. واعتبرت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير، أن القرار

المذكور "تشريع رسمي بقتل الفلسطينيين من قبل القضاء الإسرائيلي الذي يثبت من جديد بأن دوره الحقيقي توفير الغطاء والحماية للقتلة".

الخليج، الشارقة، 2019/5/14

5. "الوطني الفلسطيني" يطالب بحماية حقّ العبادة في الأقصى من الاعتداءات إسرائيلية

عمّان - الأناضول: طالب المجلس الوطني الفلسطيني، الإثنين 2019/5/13، بحماية "حقّ العبادة" في المسجد الأقصى من الاعتداءات الإسرائيلية، إثر اقتحام قوات الاحتلال المسجد وإجبار معتكفين على الخروج منه بالقوة. وشدد المجلس، في بيان له، على أن "حقّ ممارسة العبادة والصلوات وكافة الشعائر الدينية الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك هو حقّ للمسلمين وحدهم، ولا يجوز للاحتلال الإسرائيلي منعهم من ذلك"، مطالباً بـ"توفير الحماية اللازمة للمصلين المسلمين لممارسة حقهم الطبيعي في العبادة".

القدس العربي، لندن، 2019/5/13

6. "الأشغال الفلسطينية": بدل إيجار لأصحاب المساكن المدمرة في العدوان الأخير على غزة

غزة: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة، يوم الإثنين 2019/5/13، عن صرف بدل إيجار لأصحاب الوحدات السكنية التي دُمّرت كلياً خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال وكيل الوزارة ناجي سرحان، في بيان له، إنه سيتم خلال الأيام المقبلة صرف بدل إيجار لمدة ستة أشهر لأصحاب الوحدات السكنية التي دُمّرت كلياً بالعدوان الأخير.

وكانت الوزارة أوضحت أن الاحتلال الإسرائيلي دمر 130 وحدة سكنية بشكل كامل، و700 بشكل جزئي وشرد ساكنيها في مختلف مناطق القطاع خلال العدوان الأخير الأسبوع الماضي.

فلسطين أون لاين، 2019/5/13

7. واشنطن ترفض طلب عشراوي الحصول على تأشيرة لزيارة الولايات المتحدة

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الإثنين، رفض طلبها الحصول على تأشيرة لزيارة الولايات المتحدة، في ظلّ تدهور العلاقات بين السلطة الفلسطينية وواشنطن. وقالت عشراوي، على موقع تويتر، إن طلبها "رُفض دون مبررات". وأضافت في سلسلة تغريدات "لقد تجاوزت سن السبعين وأنا جدة؛ أنا ناشطة من أجل قضية فلسطين منذ أواخر

الستينيات؛ كنت على الدوام مؤيدة قوية للمقاومة السلمية". وأضافت "قابلت (وحتى تفاوضت) مع كل وزراء الخارجية الأمريكيين منذ (جورج) شولتز، ومع كل رئيس منذ جورج دبليو بوش (ما عدا الإدارة الحالية)". وقالت في وقت لاحق لوكالة فرانس برس إنها المرة الأولى التي يُرفض طلبها الحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة حيث تعيش ابنتها وأحفادها. وقالت "أسافر إلى هناك ثلاث أو أربع مرات على الأقل في السنة".

القدس العربي، لندن، 2019/5/14

8. النائب القرعاوي: السلطة تصر على الاعتقال السياسي بالشهر الفضيل

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس في طولكرم فتحي القرعاوي أن الاعتقالات السياسية التي تمارسها السلطة بحق الأهالي في الضفة الغربية مستمرة، حيث تصر السلطة على عدم إغلاق هذا الملف حتى خلال الشهر الفضيل. وبين أن أجهزة السلطة وعبر اعتقالها الفتيات والأسرى المحررين تصر على انتزاع فرحة هذا الشهر من كثير من العائلات الفلسطينية، موضحاً أن ذلك الأمر مدان بكل عبارات الإدانة، داعياً كل العقلاء من السلطة للرفق بأهلهم وشعبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/13

9. هنية يجتمع مع السفير العمادي في غزة

غزة: استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وقادة الحركة، مساء يوم الاثنين، السفير القطري محمد العمادي في مدينة غزة.

ووصل السفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، فجر الاثنين، إلى القطاع عبر معبر بيت حانون/ ايرز، من أجل متابعة سير عمل اللجنة القطرية في القطاع.

وجاء هذا اللقاء بعد اجتماع السفير القطري محمد العمادي مع نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط في مكتبه بمدينة غزة اليوم.

واستعرض السفير العمادي جهود دولة قطر للتخفيف عن سكان قطاع غزة، والتي كان آخرها التوجيهات السامية لسمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بتقديم منحة بقيمة 480 مليون دولار أمريكي للشعب الفلسطيني، حُصص منها 180 مليون دولار لقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/5/13

10. فتح: التهديد بضم الضفة يغلق كافة السبل لقيام دولة فلسطينية على حدود 1967

رام الله: أكدت حركة "فتح"، أن التهديد بضم الضفة أو أجزاء منها لدولة الاحتلال الاسرائيلي، وصفة للدمار واعلان رسمي إسرائيلي - أمريكي بإغلاق كافة السبل لقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس، أو تنفيذ حل الدولتين على أساس الشرعية الدولية. وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، إن هذا التهديد لن يجعلنا نغير موقفنا تجاه "صفقة العار"، التي أزاحت القدس من على طاولة المفاوضات، ولن يكون ذلك التهديد سيفاً مسلطاً على رقابنا للابتزاز وستبقى مواقفنا ثابتة دون تردد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/13

11. لبنان: مخيم المية ومية الفلسطيني يودع المظاهر المسلحة

بيروت - بولا أسطیح: تحوّل مخيم "المية ومية" للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب لبنان والذي كان قبل نحو عام تقريباً بؤرة أمنية متفجرة، إلى منطقة آمنة من دون مظاهر مسلحة نتيجة اتفاق لبناني - فلسطيني بدأ الإعداد له بعيد انتهاء الاشتباكات التي اندلعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بين حركتي "فتح" و"أنصار الله"، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وترويع سكانه الفلسطينيين، واللبنانيين الذين يعيشون في محيطه.

وباشرت الفصائل الفلسطينية مساء الجمعة الماضي، إزالة الحواجز والدشم والتحصينات. كما أنهت كل المظاهر المسلحة بعدما كان المخيم يحوي مربعات أمنية ويشهد مناوشات بشكل مستمر بين القوى المسلحة التي تسيطر عليها. وعزز الجيش اللبناني وجوده عند المدخل الرئيسي للمخيم، على أن يسير دوريات في الشارع العام الممتد من أوله إلى قرية "المية ومية".

وأشارت مصادر عسكرية لبنانية إلى أن الاتفاق لحظ إخلاء السلاح الثقيل من المخيم على دفعتين، على أن تسير مخابرات الجيش دوريات داخل المخيم بوجود القوى الفلسطينية، موضحة في تصريح لـ"الشرق الأوسط" أنه في مرحلة لاحقة من تطبيق الاتفاق سيبسط الجيش سلطته كاملة في المخيم. وأضافت أن "المفاوضات كانت تشمل هذا المخيم تحديداً نظراً إلى وضعه وموقعه، باعتبار أن الوضع يختلف في باقي المخيمات"، لافتة إلى أن الجيش يستكمل المفاوضات مع القوى الفلسطينية عبر مديرية المخابرات كي تبقى المخيمات هادئة.

وأشارت مصادر حركة "فتح" إلى أن الاتفاق يحصر حمل السلاح في بعض العناصر المكلفين حراسة بعض مكاتب القوى الفلسطينية، على أن يتم تخزين بقية الأسلحة في المخازن. وقالت لـ"الشرق الأوسط" إن الاتفاق لا يحوّل "المية ومية" إلى مخيم منزوع السلاح إنما إلى مخيم آمن، إذ

"تم وضع حد للفوضى ومنع التجول بالألبسة العسكرية"، مشددةً على أن "ما حصل يشكل مصلحة لبنانية - فلسطينية مشتركة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/14

12. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقامة بينهم قيادياً في "الجهاد"

الضفة المحتلة: قال المتحدث باسم جيش الاحتلال أن الجيش اعتقل 12 مواطناً فجر يوم الاثنين، خلال حملة مدهامات شنتها في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة. وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة اليامون غربي مدينة جنين، واعتقلت شاباً وداهمت عدة منازل. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا حي الظهره وبلال الأوسط في البلدة وفتشوا عدداً من منازل المواطنين وقت السحور.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة عوريف جنوبي المدينة الواقعة شمالي الضفة. كما شنت قوات الاحتلال حملة مدهامات واسعة في مخيم جنين، وبحسب المصادر، فإن قوات الاحتلال اعتقلت القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي خالد أبو زينة، وفراس الوجدو وأحمد الحفيظ وأحمد أبو العزمي ونقلتهم إلى مجهولة.

فلسطين أون لاين، 2019/5/13

13. تشكيل مجلس طلبة بيرزيت حسب التمثيل النسبي مناصفةً بين حماس وفتح

بيرزيت: شكلت الأطر الطلابية بجامعة بيرزيت، يوم الاثنين، سكرتاريا مجلس الطلبة وفق مبدأ التمثيل النسبي، وذلك استناداً لمشروع اللائحة الداخلية لمجلس الطلبة.

وحصلت كتلة الشهيد ياسر عرفات على خمس لجان هي: الرئاسة (قسام مطور)، والعمل التعاوني (عمر رجوب)، والاجتماعية (جريس قنواي)، والرياضية (خالد حمائل)، والفنية (علا منصور).

كما حصلت كتلة الوفاء الإسلامية على خمس لجان هي: المالية (محمد نخلة)، والثقافية (تقى فارس)، والعلاقات العامة (براء عاصي)، والصحية والبيئة (إيمان القاضي)، والكافتيريا (مالك ثوابتة). في حين حصل القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي على لجنة التخصصات (وسام عويضات). وخلال الاجتماع الأول لأعضاء مؤتمر مجلس الطلبة للعام الدراسي 2019-2020، جرى أيضاً انتخاب الطالبة شذى حسن من كتلة الوفاء الإسلامية منسقة أعمال مؤتمر المجلس.

وقال عميد شؤون الطلبة محمد الأحمد: "إن تشكيل سكرتاريا مجلس الطلبة من الكتل الممثلة بالمؤتمر يجري حسب نسبتها وبطريقة حاصل قسمة عدد مقاعد المؤتمر على عدد مقاعد

السكرتاريا". كما تُوزع اللجان دائرياً؛ حسب أحجام الكتل من الكبرى إلى الصغرى، بناءً على قاعدة التمثيل النسبي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/13

14. نتنياهو يتحرك لسنّ قوانين تمنع محاكمته بتهم فساد

ذكر موقع عرب 48، 2019/5/13، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، زعم مساء يوم، الإثنين، إنه يسعى إلى "استعادة التوازن بين السلطات"، عبر الحد من صلاحيات المحكمة العليا، وذلك في معرض رده على التقارير الصحافية التي أكدت اعتزامه دفع مشروع قانون يرمي إلى سحب صلاحية المحكمة العليا بالتدخل في سنّ قوانين وقرارات إدارية تقرها الحكومة أو الوزراء أو الكنيست.

جاء ذلك في تغريدة لنتنياهو على حسابه الرسمي بموقع "تويتر" قال فيها إن "كل التفسيرات المغرضة والتسريبات المشوهة التي وردت في وسائل الإعلام تتضمن مقترحات قوانين غير حقيقية"، وأضاف: "كل ذلك بهدف زرع الخوف ومنع أي تغييرات، من أجل منع استعادة التوازن الضروري بين السلطات في إسرائيل". وكتب نتنياهو في حساباته على التواصل الاجتماعي: "كانت سياستي دائماً هي الحفاظ على محكمة قوية ومستقلة، لكن هذا لا يعني وجود محكمة ذات قدرة مطلقة".

وأشار إلى أن التوازن بين السلطات الحكومية مطلوب "لإصدار قوانين تم إلغاؤها أو تأخيرها في الماضي، قوانين يتوقع الجمهور أن نمررها: طرد عائلات الإرهابيين وعقوبة الإعدام للإرهابيين وقانون إبعاد المهاجرين غير الشرعيين؛ في إشارة إلى قانون يتيح للحكومة الإسرائيلية طرد عائلات منفذي العمليات بالإضافة إلى إعدام أسرى أدينوا بتنفيذ عمليات.

ومن شأن مشروع القانون الذي يعتزم نتنياهو على تمريره، أن يوسع تشريع يقضي بالالتفاف على المحكمة العليا وتغلب قرارات الكنيست عليها، بحيث تضع قرارات أعضاء الكنيست فوق انتقاد المحكمة لهذه القرارات.

كما ينص مشروع القانون، على تحويل الأحكام الصادرة عن المحكمة العليا إلى توصيات تفتقر إلى الصلاحية الملزمة. وتتص إحدى الصياغات المقترحة لمشروع القانون، إلغاء "سبب المعقولة" الذي يستخدمه قضاة المحكمة العليا لإلغاء القرارات الإدارية.

وتشير التقارير إلى أن مثل هذا التشريع، إذا تم تبنيه، سيوسع من وسائل الالتفاف على قرارات المحكمة العليا، وسيجعل في واقع الأمر، قرارات المسؤولين المنتخبين، غير خاضعة للرقابة القضائية.

وعبر نتنياهو عن إصراره على تمرير مشروع القانون، حيث ختم تغريدته بالقول: " أنا مصمم على العمل دون خوف، من أجليكم يا مواطني إسرائيل. لهذا السبب اخترتموني". وفي سياق متصل، تعمل الكتلة البرلمانية لحزب الليكود" على إجراء من شأنه أن يضعف سلطة القضاة الأعضاء في لجنة تعيين القضاة في إسرائيل، وذلك من خلال إطفاء صبغة سياسية على اللجنة.

وأشار تقرير نشره التلفزيون الرسمي الإسرائيلي، مساء اليوم، إلى أنه في الليكود" يعتبرون أن السيطرة على عمل لجنة تعيين القضاة لا يقل أهمية عن الإجراءات التي من شأنها الحد من صلاحيات المحكمة. وبحسب التقرير، فإن الليكود" سيعمل على تشكيل لجنة من الخبراء القانونيين بعد التوصل لاتفاق ائتلافي مع شركاء نتنياهو في معسكر اليمين، وسوف تسند إليها مهمة صياغة خطة للحد من سلطة القضاة في اللجنة وزيادة سلطة السياسيين.

يذكر أن اللجنة تضم ثلاثة قضاة، علما بأن القضاة باللجنة يملكون حق النقض (الفيتو) على القرارات المتعلقة برفض أو المصادقة على تعيين قضاة المحكمة العليا.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/14، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن مصادر سياسية في أحزاب اليمين المتطرف قالت: إن هناك اتفاقاً مبدئياً لدى جميع أحزاب الائتلاف الحالي على الاستمرار في التركيبة الحزبية نفسها. وأشارت إلى أن نتنياهو يعتزم دفع مشروع قانون يرمي إلى سحب صلاحية المحكمة العليا بالتدخل في سن قوانين وقرارات إدارية تقرها الحكومة أو الوزراء أو الكنيست، وغايتها منع محاكمته بالشبهات ضده في قضايا فساد.

15. ليبرمان يشترط الحسم مع غزة للانضمام لحكومة نتنياهو

القدس المحتلة: قال وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق إنه لن يوافق على الانضمام لحكومة نتنياهو الجديدة قبل ضمان تحقيق مطالبه، وفي مقدمتها احترام قراراته وبخاصة تلك المتعلقة بغزة. وجاء على لسان ليبرمان، خلال جلسة لكتلة حزب "إسرائيل بيتنا"، أنه يشترط "انتهاج سياسة حسم في غزة"، وأنه لن يكون شريكاً لأي تسوية هناك. وأضاف أن الخلاف على المسائل الأمنية هو ما يمنع التوقيع على اتفاقية الانضمام للحكومة حتى الآن، مشيراً إلى أنه لن يوافق على انتزاع صلاحياته في كل مرة يحاول فيها مثلاً إخلاء قرية الخان الأحمر وغيرها من القرارات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/13

16. الإفلاس يُهدد مصانع المستوطنات قرب غزة بفعل الصواريخ... ومسيرات العودة تشل السياحة والتجارة

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/13، أن القناة العبرية 12، ذكرت يوم الإثنين، أن أصحاب مصانع إسرائيلية يعملون في مستوطنات غلاف غزة أصبحوا على وشك الانهيار والإفلاس.

ونقلت القناة عن أصحاب المصانع قولهم إن استمرار جولات القتال وإطلاق مئات الصواريخ من غزة باتجاه تلك المستوطنات سيدفعهم نحو الانهيار والإفلاس إلى جانب استمرار حرائق البالونات والاضطرابات على الحدود. وأضافوا: "أنهم يجدون صعوبات بالغة في التعامل مع جولات القتال المتكررة، فيما أشار بعضهم إلى أن الانهيار البطيء في عمل المصانع، دون أدنى اهتمام من الجهات الحكومية الإسرائيلية المختصة بذلك".

وواجهت بعض الشركات الصغيرة والمصانع العاملة في الغلاف صعوبات مالية كبيرة وتعرضت لخسائر فادحة ما دفع بعضها لإغلاق جزئي أو كلي. حسب القناة.

كما اشتكى عدد من أصحاب المطاعم وكذلك الشركات التي ترعى وصول أجانب ومستوطنين من مناطق مختلفة لمناطق في غلاف غزة، من تراجع الحركة والنشاط التجاري والاقتصادي وعزوف الكثيرين عن الوصول لتلك المطاعم وكذلك لغلاف غزة بشكل عام.

وقال أحد المستوطنين من سديروت "ما يحدث هنا هو نوع من حرب الاستنزاف، هنا حالة من الانهيار البطيء لا ينتبه لها أحد".

وأضافت المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/13، من القدس، أن أصحاب مصالح تجارية بمستوطنات "غلاف غزة" اشتكى من انهيار مصالحهم منذ بدء مسيرات العودة قبل 14 شهراً.

وجاء على لسان بعض أولئك التجار الذين تحدثوا لـ"القناة الثانية" العبرية أن هنالك انهياراً بطيئاً في أعقاب موجات التصعيد المتكررة وعزوف السياح والإسرائيليين عن المجيء لمناطق "الغلاف" بقصد الاستجمام وغيرها من المصالح.

ونقل الموقع عن صاحبة أحد أماكن الاستجمام القريبة من غزة وتدعى "عنات ترجمان" أن الأمور كانت على ما يرام، "ولكن التطورات المتلاحقة منذ 14 شهراً دفعت الزبائن لسحب حجوزاتهم لأنهم يخافون من المجيء، فلا يمكن تحمّل هذا الوضع؛ فالأطفال لا ينامون ولا سياحة أو زراعة هنا، وأنا أرسل ولدي للجيش، ولا مكان لهما للعودة له".

أما "جيفن خوفا"، وهي صاحبة شركة سياحة، فقالت إنها اضطرت لإغلاق الشركة لعدم وجود زبائن هناك.

وفي مدينة "سدروت" بـ"الغلاف"، سجّلت القناة العبرية ما قالت إنه "تراجع مستمر" منذ عام تقريباً في المصالح التجارية. ونقلت عن سكان تلك المناطق أن ما يجري عبارة عن "حرب استنزاف يدفع السياح وغيرهم إلى إلغاء حجوزاتهم؛ لأن الأوضاع في "الغلاف" قد تتقلب في أي لحظة إلى صواريخ وتصعيد".

17. موقع عبري يكشف عن التكلفة المالية التي تكبدها الجيش الإسرائيلي في الجولة الأخيرة على غزة

القدس المحتلة: نشر موقع "بازام" العبري معطيات جديدة عن الأثمان الاقتصادية الباهظة التي كلفت جيش الاحتلال خلال جولة التصعيد الأخيرة مع غزة، والتي أطلق عليها اسم "الحديقة المغلقة". وفقا للموقع فإن جولة التصعيد الأخيرة لم تتميز فقط بأنها الأصعب من بين الجولات السابقة، بل تميزت أيضا بأنها الأعلى ثمنا للجيش الاسرائيلي، حيث تشير المعطيات بأن تكلفة يوم قتال واحد من أيام جولة التصعيد الأخيرة كلف الجيش الاسرائيلي أكثر من 90 مليون شيكل.

ووفقا للمتحدث باسم جيش الاحتلال فقد هاجم سلاح الجو 350 هدفا في غزة خلال التصعيد، حيث تبلغ تكلفة ساعة الطيران الواحدة لمقاتلات الـ 15 بأنواعها المختلفة أكثر من 22 ألف دولار، في حين تبلغ تكلفة طيران الـ 16 للساعة الواحدة إلى أكثر من 9 آلاف دولار، وتصل تكلفة ساعة الطيران الواحدة للطائرات الغير مأهولة إلى أكثر من 5,000 دولار للساعة الواحدة، إضافة إلى المروحيات التي شاركت في هذه الجولة والتي تتميز بتكلفتها العالية.

أما فيما يتعلق بالصواريخ والذخيرة التي أطلقتها الطائرات بمختلف أنواعها فيصل تكلفة الصاروخ الواحد إلى أكثر من 20 ألف دولار.

وكما هو معروف فقد شاركت الدبابات في الجولة الأخيرة في إطلاق النيران والقذائف المباشرة ضد أهداف مختلفة على حدود قطاع غزة، حيث يصل تكلفة قذيفة الدبابة الواحدة إلى أكثر من 30 ألف دولار، علاوة على التكلفة الباهظة لنقل دبابات المركفاة الثقيلة إلى الخطوط الأمامية، حيث يصل تكلفة نقل دبابة المركفاة إلى 3,000 شيقل لكل كيلو متر واحد.

أما بخصوص القوات البرية، فقد شاركت بعض الوحدات الخاصة في الجولة الأخير، مثل قوات الجيش التي انتشرت في الأنساق الدفاعية الخلفية لتأمين مستوطنات الغلاف، ووحدات الاستخبارات التي تم استنفارها، حيث وصلت تكلفة عمل هذه القوات خلال الجولة الأخيرة إلى أكثر من 3.5 مليون شيكل.

ووصلت تكلفة الدفاعات الجوية الاسرائيلية خلال الجولة الأخيرة مئات ملايين الشواكل، حيث تم إطلاق أكثر من 800 صاروخ من قطاع غزة تجاه المستوطنات خلال الجولة الأخيرة، وأطلقت القبة

الحديدية عدد أكبر من الصواريخ الاعتراضية، حيث يصل تكلفة صاروخ القبة الحديدية الواحد إلى أكثر من 100 ألف دولار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/13

18. منظمة إسرائيلية غير حكومية تستغل "يوروفيجن" لتسليط الضوء على وضع الفلسطينيين تحت الاحتلال

تل أبيب: اغتنمت منظمة إسرائيلية غير حكومية مناهضة للاحتلال تنظيم مسابقة يوروفيجن للأغنية هذا العام في مدينة تل أبيب لتقديم جولات سياحية للزوار الأجانب للاطلاع على واقع الحكم العسكري الذي يخضع له الفلسطينيون في الضفة الغربية تحت الاحتلال، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتقوم منظمة "كسر الصمت"، وهي بمثابة "العدو اللدود" للحكومة الإسرائيلية اليمينية، بجمع ونشر شهادات الجنود الإسرائيليين الحاليين والسابقين حول الانتهاكات التي يقولون إنهم ارتكبوها أو شاهدها خلال خدمتهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ووضعت المنظمة غير الحكومية لوحة إعلانية عملاقة بجانب إحدى أكثر الطرق الرئيسية ازدحاماً في تل أبيب. وأعدت المنظمة صياغة شعار المسابقة الدولية "تجرأ أن تحلم"، ليصبح "تجرأ أن تحلم بالحرية"، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان: "مرة أخرى تجد منظمة الكراهية البغيضة الوقت لنشر الأكاذيب ضد دولة إسرائيل". وأضاف الوزير: "إليك هذا الاقتراح، بدل التحريض على المستوطنين في مدينة الأجداد، اصطحبوا السياح في رحلة للتعرف على انتهاكات حقوق الإنسان الفظيعة التي يرتكبها نظام (حماس) في غزة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/14

19. الاحتلال ينشر القبة الحديدية في تل أبيب لتأمين "اليوروفيجن"

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه بدأ في نشر منظومة الدفاع الصاروخية للقبة الحديدية في جميع أنحاء الكيان الإسرائيلي، مع التركيز على منطقة "جوش دان" محيط (تل أبيب)، بمركز الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومنطقة الجنوب.

وجاء ذلك قبل بدء فعاليات مسابقة الأغنية الأوروبية "اليوروفيجن"، التي ستعقد يوم الثلاثاء في (تل أبيب)، وذلك تحسباً من إطلاق صواريخ من قطاع غزة. بحسب ما أفادت به صحيفة "هآرتس" العبرية.

ووفقاً للتقرير، سيبقى جنود الاحتياط الذين تم تجنيدهم في الجولة الأخيرة من التصعيد مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بداية الأسبوع الماضي بعد مسابقة الأغنية الأوروبية، وذلك في حال استغلت الفصائل الفلسطينية في القطاع للوضع وحاولت تعطيل مسابقة "اليوروفيجن".

فلسطين أون لاين، 2019/5/14

20. الاحتلال يطرد المعتكفين بـ"الأقصى" ليلية الثالثة على التوالي

القدس: طردت شرطة الاحتلال الخاصة، الليلة، المصلين المعتكفين بالمسجد الأقصى المبارك بالقوة، وذلك ليلية الثالثة على التوالي. وقال مراسلنا في القدس، إن مجموعة من ضباط وعناصر شرطة الاحتلال الخاصة اقتحمت المسجد الأقصى من باب المغاربة وتوجهت مباشرة إلى أمام المصلى القبلي وأجبرت المصلين على مغادرة المسجد.

وكانت الأوقاف الإسلامية فتحت الليلة قبل الماضية، مسجد المئذنة الحمراء بحارة السعدية المتصلة بالمسجد المبارك للمعتكفين الذين طردهم الاحتلال من الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/13

21. أكثر من 100 ألف شهيد ارتقوا دفاعاً عن فلسطين منذ عام 1948

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، في تقرير استعرض أوضاع شعبنا الفلسطيني عشية الذكرى الـ71 للنكبة، التي تصادف بعد غدٍ الأربعاء، الموافق الخامس عشر من أيار، إن عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام 1948 وحتى اليوم (داخل وخارج فلسطين) بلغ نحو 100,000 شهيد، فيما سجلت منذ العام 1967 مليون حالة اعتقال.

وبلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى بلغ 10,853 شهيداً، خلال الفترة 2000/9/29 وحتى 2019/5/07، وكان العام 2014 كان أكثر الأعوام دموية، حيث ارتقى 2,240 شهيداً، منهم 2181 استشهدوا في قطاع غزة، غالبيتهم استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

أما خلال العام 2018 فقد بلغ عدد الشهداء في فلسطين 312 شهيداً، منهم 57 شهيداً من الأطفال وثلاث سيدات، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يقوم باحتجاز جثامين 15 شهيداً.

وأشار إلى أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ حوالي 5700 أسير كما هو في نهاية آذار 2019 (منهم 250 أسيراً من الأطفال و47 امرأة)، أما عدد حالات الاعتقال فبلغت خلال العام 2018 حوالي 6,500 حالة، من بينهم 1,063 طفلاً، و140 امرأة.

كما قام الاحتلال الإسرائيلي بفرض الإقامة المنزلية على 300 طفل في القدس منذ تشرين أول عام 2015 ولا زال ما يقارب 36 طفلاً تحت الإقامة المنزلية حتى الآن، ومعظم الأطفال جرى اعتقالهم بعد إنهاء فترة الإقامة المنزلية عليهم، والتي تراوحت بين 6 أشهر وعام.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/13

22. بعد 71 عاماً على النكبة تضاعف الفلسطينيون أكثر من 9 مرات

بلغ عدد السكان في فلسطين التاريخية عام 1914 نحو 690 ألف نسمة، شكلت نسبة اليهود 8% فقط منهم، وفي العام 1948 بلغ عدد السكان أكثر من 2 مليون حوالي 31.5% منهم من اليهود، وقد ارتفعت نسبة اليهود خلال هذه الفترة بفعل توجيه ورعاية هجرة اليهود إلى فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني حيث تضاعف عدد اليهود أكثر من 6 مرات خلال الفترة ذاتها، حيث تدفق بين عامي 1932 و1939 أكبر عدد من المهاجرين اليهود، وبلغ عددهم 225 ألف يهودي، وتدفق على فلسطين بين عامي 1940 و1947 أكثر من 93 ألف يهودي، وبهذا تكون فلسطين قد استقبلت بين عامي 1932 و1947 ما يقرب من 318 ألف يهودي، ومنذ العام 1948 وحتى العام 1975 تدفق أكثر من 540 ألف يهودي.

وعلى الرغم من تشريد أكثر من 800 ألف فلسطيني في العام 1948 ونزوح أكثر من 200 ألف فلسطيني غالبيتهم إلى الأردن بعد حرب حزيران 1967، فقد بلغ عدد الفلسطينيين الإجمالي في العالم في نهاية العام 2018 حوالي 13.1 مليون نسمة، ما يشير إلى تضاعف عدد الفلسطينيين أكثر من 9 مرات منذ أحداث نكبة 1948، أكثر من نصفهم (6.48 مليون) نسمة في فلسطين التاريخية (1.57 مليون في أراضي عام 1948)، وتشير التقديرات السكانية أن عدد السكان نهاية 2018 في الضفة الغربية "بما فيها القدس" 2.95 مليون نسمة، وحوالي 1.96 مليون نسمة في قطاع غزة، وفيما يتعلق بمحافظة القدس فقد بلغ عدد السكان حوالي 447 ألف نسمة في نهاية العام 2018، منهم حوالي 65% (حوالي 281 ألف نسمة) يقيمون في مناطق القدس ((J1، والتي ضمها الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967. وبناء على هذه المعطيات فإن الفلسطينيين يشكلون حوالي 49% من السكان المقيمين في فلسطين التاريخية، فيما يشكل اليهود ما نسبته 51% من مجموع السكان ويستغلون أكثر من 85% من المساحة الكلية لفلسطين التاريخية (البالغة 27,000 كم²)، بما فيها من موارد وما عليها من سكان، وما تبقى من هذه المساحة لا تخلو من فرض السيطرة والنفوذ من قبل الاحتلال عليها وتجدر الإشارة إلى أن اليهود في عهد الانتداب البريطاني استغلوا فقط 1,682 كم² من أرض فلسطين التاريخية وتشكل ما نسبته 6.2%.

واقع اللاجئين الفلسطينيين

أشارت سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إلى أن عدد اللاجئين المسجلين كما هو في الأول من كانون الأول للعام 2018، حوالي 6.02 مليون لاجئ فلسطيني، يعيش حوالي 28.4% منهم في 58 مخيماً رسمياً تابعا لوكالة الغوث الدولية تنتزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سوريا، و12 مخيماً في لبنان، و19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة. وتمثل هذه التقديرات الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين باعتبار وجود لاجئين غير مسجلين، إذ لا يشمل هذا العدد من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام 1949 حتى عشية حرب حزيران 1967 "حسب تعريف الأونروا" ولا يشمل أيضاً الفلسطينيين الذين رحلوا أو تم ترحيلهم عام 1967 على خلفية الحرب والذين لم يكونوا لاجئين أصلاً. من ناحية أخرى، أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017 أن نسبة اللاجئين الفلسطينيين تشكل 43% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في دولة فلسطين.

نكبة فلسطين حولت قطاع غزة إلى أكثر بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان

بلغت الكثافة السكانية في دولة فلسطين نهاية العام 2018 حوالي 816 فرداً/ كم² بواقع 522 فرداً/ كم² في الضفة الغربية و5,375 فرداً/ كم² في قطاع غزة، علماً بأن 66% من سكان قطاع غزة هم من اللاجئين، بحيث تسبب تدفق اللاجئين إلى تحويل قطاع غزة لأكثر بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان، ويشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أقام منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة بعرض يزيد عن 1500م على طول الحدود الشرقية للقطاع وبهذا يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على حوالي 24% من مساحة القطاع البالغة 365 كم².

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/13

23. نحو 17 ألف جريح منذ انطلاق المسيرات السلمية في قطاع غزة

بلغ عدد الجرحى الفلسطينيين خلال العام 2018 حوالي 29,600 جريحاً، كما وتشير بيانات وزارة الصحة إلى أن عدد الجرحى في قطاع غزة قد بلغ 16,800 جريح منذ انطلاق المسيرات السلمية يوم 30 آذار 2018، ويشار هنا إلى أنه تم بتر أطراف 136 مواطناً، وذلك نتيجة لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين في المسيرة وكسر الحصار شرق قطاع غزة، فيما بلغ عدد الشهداء 272 شهيداً، من بينهم 54 طفلاً و6 نساء ومسناً، كما أكدت استشهاد 4 مسعفين، و3 صحفيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/13

24. الأمن السوري يعتقل لاجئين فلسطينيين من مخيم اليرموك

دمشق: أفادت مصادر فلسطينية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية باعتقال الأجهزة الأمنية السورية عدداً من اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك إلى بلدات جنوبي دمشق، يلدا وببيلا وبيت سحم. وأكدت المصادر أن من بين المعتقلين الذين تم استدعاؤهم لاجئون عقدوا مصالحات مع القوات الروسية والنظام، ومنهم اعتقل بسبب تخلفه عن الخدمة الإلزامية العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني. وأشارت إلى أن لاجئات فلسطينيات من بين المعتقلين، ولا يعرف مصيرهن ولا مكان اعتقالهن، كما تسود حالة قلق وسط الشباب الفلسطينيين من تواصل حملات الاعتقال بحقهم في منطقة يحظر على اللاجئين الفلسطينيين الخروج منها. وكانت الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت منتصف الشهر الماضي منسق مؤسسة جفرا للإغاثة اللاجئ الفلسطيني ياسر عمايري وثلاثة من موظفي المؤسسة جنوبي دمشق. وأشارت مجموعة العمل إلى أن حصيلة المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري بلغت 1,755 لاجئاً بينهم نساء وأطفال.

فلسطين أون لاين، 2019/5/13

25. مستوطنون يحددون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس: جددت مجموعات من المستوطنين يوم الاثنين اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وواصلت تدنيسها لحرمة المسجد في الشهر الفضيل. وقال مراسلنا: إن المستوطنين نفذوا جولات سريعة برفقة حراسات مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال حتى خروجهم من المسجد من جهة باب السلسلة. وجرت الاقتحامات وسط تواجد كبير للمصلين في المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/13

26. حيفا تضيء شعلة العودة بذكرى النكبة الحادية والسبعين

حيفا - ناهد درباس: شارك المئات من فلسطينيي الداخل بإضاءة شعلة العودة في ساحة الأسير في مدينة حيفا، بدعوة وتنظيم من حراك حيفا مساء الاثنين. وتزامنت إضاءة شعلة العودة مع فعالية مماثلة بمخيم الدهيشة في بيت لحم ومخيمات الشتات الفلسطينية في لبنان. وفي السياق قالت الناشطة رلى مزروي: "أول مرة حدثت إضاءة شعلة العودة بالتزامن مع مخيم الدهيشة الذي يجمع اللاجئين من كل مخيمات جنوب الضفة في عايدة ودهيشة والعزة والفوار

والعروب. بالتزامن مع مخيمات الشتات في لبنان"، وتابعت "الحدث كبير لأنه يجمع كل فلسطيني. هذا حدث يجمعنا كلنا بالقضية الأساسية وهي قضية العودة. وجودنا هنا تأكيد على هويتنا، نحن لسنا عرب إسرائيل نحن امتداد للشعب الفلسطيني بكل أماكن تواجده".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/14

27. الاحتلال يصادق على شق شارعين لربط المستعمرات

وكالات: صادقت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، على شق شارعين جديدين؛ لربط مستعمرات معزولة مقامة على أراضي ملكية خاصة للفلسطينيين جنوب وشمال الضفة المحتلة. وبحسب صحيفة "هآرتس"، ستشق سلطات الاحتلال أحد الطرق شمالي الضفة، ومن المقرر أن يتجاوز الطريق قرية حوارة، وصولاً إلى مستعمرة "يتسهار" المقامة على أراضي خاصة للفلسطينيين، كما ستخدم مجموعات المستوطنين في البؤرة الاستيطانية "حفات غلعاد". وأوضحت: إنه لشق الطريق الذي سيمتد على طول 5.5 كلم تم الاستيلاء على 406 دونمات من الأراضي التي هي ملكية خاصة للفلسطينيين من بلدات بورين، وحوارة، وبيتا، وعورتا، وياسوف، والزاوية. بينما الطريق الثاني، الذي من المفروض أن يتجاوز مخيم العروب في الخليل، سيخصص للمستوطنين في الكتل الاستيطانية "عتصيون" ومستعمرات جبال الخليل، بما في ذلك مستعمرات "كرمي تسور" و"كريات أربع"، وسيتم الاستيلاء على 401 دونم من أراضي الفلسطينيين في ححول، وبيت أمر؛ لشق الطريق الذي سيمتد على طول 7 كيلومترات، وأوضحت الصحيفة: إن أوامر الاستيلاء على الأراضي ستدخل مطلع يونيو/حزيران المقبل، حيز التنفيذ، وسيكون بإمكان سلطات الاحتلال الشروع بشق الشارعين.

الخليج، الشارقة، 2019/5/14

28. عائلة دوابشة تندد بالمصادقة على تبرئة متهم بقتل أبنائها

رام الله- الأناضول: نددت عائلة "دوابشة" الفلسطينية، الإثنين، بمصادقة محكمة إسرائيلية على صفقة تبرئ متهمها بالتآمر على تنفيذ عملية حرق منزل فلسطيني قرب نابلس، أسفر عن استشهاد ثلاثة من عائلة دوابشة بينهم رضيع، وإصابة طفل بجراح بالغة. وقال نصر دوابشة، المتحدث باسم العائلة، إن "الصفقة دليل على مشاركة القضاء الإسرائيلي بالجريمة البشعة". ووصف القرار بـ"غير العادل، ويشجع عصابات المستوطنين على ارتكاب جرائم جديدة". وأضاف: "نحن لا نتق بالقضاء الإسرائيلي، لكننا مجبرون على استنفاد كل الخطوات القانونية في المحاكم الإسرائيلية ثم الانتقال

للقانون الدولي لمحاسبة ومساءلة مرتكبي الجريمة، بالتنسيق مع الجهات الفلسطينية ذات الاختصاص". وقال: "لا تقبل محكمة الجنايات الدولية قضايا ما لم يتم الترافع بها أمام القضاء المحلي (الإسرائيلي)، وفي حال عدم الحصول على حكم رادع يمكن للجنايات قبول تلك القضايا". والأحد صادقت محكمة إسرائيلية، على صفقة ادعاء بين النيابة العامة، وفتى قاصر إسرائيلي مشتبه به في المشاركة في عملية إرهابية، أسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين حرقاً، في قرية دوما، جنوب شرق مدينة نابلس، قبل نحو 4 سنوات.

القدس العربي، لندن، 2019/5/13

29. بروفييسور فلسطيني ببريطانيا يبتكر جهازاً للطهي عبر أشعة الشمس

لندن: توصل البروفيسور الفلسطيني البريطاني أمين حبايبة، لابتكارٍ جديدٍ يُتَوَجَّ به مسيرته العلمية والعملية في بريطانيا.

فقد ابتكر د. حبايبة، أستاذ الهندسة المعمارية والتصميم والبيئة العمرانية بجامعة "نوتنغهام ترنت" البريطانية، مع فريقٍ بحثيٍّ في الجامعة، جهاز طبخٍ شمسيٍّ يقوم بالطهي بأشعة الشمس، حيث يعمل على تركيز أشعتها على فرنٍ يمكن تركيبه في مطبخ المنزل. ويساعد الابتكار الأشخاص في البلدان الحارة بالطهي في منازلهم دون الحاجة إلى الغاز أو الكهرباء، وفق شبكة العودة.

وكان البروفيسور حبايبة قد ابتكر في عام 2014 طريقةً جديدةً "للشرب من الهواء"، حيث يقوم الابتكار على استغلال الثلجات التي يرميها الناس، وتطوير هذه الثلجات المجانية لإعادة استعمالها من سكان الدول التي تعاني شحاً في المياه لتكون أملاً لهم في الحصول على كميات من المياه مجانية وبأرخص التكاليف.

كذلك توصل البروفيسور حبايبة مع فريقٍ علميٍّ في جامعة نوتنغهام لابتكار جهازٍ يقلل الأخطاء الجراحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/13

30. منيمنة: ما حصل في مخيم "المية ومية" خطوة على الطريق الصحيح

بيروت - بولا أسطیح: تحوّل مخيم "المية ومية" للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب لبنان والذي كان قبل نحو عام تقريباً بؤرة أمنية متفجرة، إلى منطقة آمنة من دون مظاهر مسلحة نتيجة اتفاق لبناني - فلسطيني بدأ الإعداد له بُعيد انتهاء الاشتباكات التي اندلعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بين حركتي "فتح" و"أنصار الله"، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وترويع سكانه

الفلسطينيين، واللبنانيين الذين يعيشون في محيطه. وعزز الجيش اللبناني وجوده عند المدخل الرئيسي للمخيم، على أن يسير دوريات في الشارع العام الممتد من أوله إلى قرية "المية ومية". ويعتبر رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" الوزير السابق حسن منيمنة، أن "هناك ميلاً عاماً لدى الفلسطينيين الذي يعيشون في لبنان لوضع حد للسلاح المنتشر داخل المخيمات قناعةً منهم بأنه لم يعد يخدم قضيتهم وبات قسم منه في خدمة قوى خارجية، ما يؤدي إلى تحمل المدنيين عواقب استخدامه من قبل القوى المسلحة". وقال لـ"الشرق الأوسط" إن ما حصل في "المية ومية" أخيراً "خطوة على الطريق الصحيح كي نصل إلى اليوم الذي لا يبقى فيه سلاح داخل المخيمات وهذا ما هو حاصل في مخيم "نهر البارد" الواقع شمال البلاد.

ولا تقتصر الإشكاليات التي يواجهها "المية ومية" على الأمن، إذ يرفع أهالي القرية اللبنانية أصواتهم منذ عشرات السنوات لاستعادة بعض أملاكهم التي تمت مصادرتها. ويتابع عضو تكتل "لبنان القوي" النائب إدغار طرابلسي هذا الملف، مشيراً إلى أنه "في أثناء الحرب اللبنانية تمت مصادرة منازل وعقارات خارج نطاق المخيم وتم دفع بعض الإخلاء والتعويضات مع إنشاء وزارة المهجرين في العامين 1993 و1994، لكن العمل في هذا المجال توقف، ما ترك وضع نحو 120 عقاراً واقعاً في المية ومية ودرج السيم وحي الذكرمان - صيدا يملكها لبنانيون ويصادرها فلسطينيون، معلقاً". وقال طرابلسي لـ"الشرق الأوسط": "نسعى اليوم لمعالجة هذا الموضوع، وقد وجدنا إيجابية في التعاطي معنا من قبل المسؤولين المعنيين لأن الملف في النهاية ملف قانوني - حقوقي بامتياز، خصوصاً أن هناك أحكاماً قضائية لصالح المالكين اللبنانيين، أضف إلى ذلك أنه مرتبط بسيادة الدولة وتحقيق المساواة بين اللبنانيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/14

31. العثماني: انشغال العرب وضعفهم شجّع "إسرائيل" على مزيد من الانتهاكات

الرباط - خالد مجدوب: قال رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، الإثنين، إن انشغال العرب بصراعاتهم وضعف هيئات العمل العربي والإسلامي شجّع إسرائيل على مزيد من الانتهاكات لحقوق الفلسطينيين. جاء ذلك خلال جلسة عامة مشتركة لغرفتي البرلمان المغربي، لتقديم حصيلة نصف ولاية الحكومة الائتلافية، بقيادة حزب "العدالة والتنمية" (إسلامي).

وقال العثماني إنه "بسبب انشغال العرب والمسلمين بقضاياهم وصراعاتهم البيئية، وأمام عجز هيئات العمل العربي والإسلامي المشترك، تجرأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مزيد من الانتهاكات

لحقوق أهلنا بفلسطين". وأضاف "كان آخر هذه الاعتداءات على حرمة القدس الشريف، واستئناف سياسات العدوان والتقتيل في وجه الشعب الفلسطيني الأعزل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/13

32. العمادي وملايينوف يبحثان تحسين الأوضاع الإنسانية في غزة

غزة: بحث رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، مع منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملايينوف، اليوم الاثنين، الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة والجهود المشتركة لتحسينها.

جاء ذلك خلال استقبال العمادي بمكتبه في قطاع غزة المسؤول الأممي، وذلك بحسب بيان للجنة القطرية لإعادة إعمار غزة.

وأكد الجانبان استمرار الجهود المبذولة لتحقيق تحسين الأوضاع الإنسانية لغزة، خاصة ما يتعلق بموضوع الكهرباء والمشاريع الإغاثية ومشاريع التشغيل المؤقت للخريجين والعمال.

واستعرض العمادي جهود بلاده للتخفيف عن سكان قطاع غزة، والتي كان آخرها توجيهات أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني بتقديم منحة بقيمة 480 مليون دولار للشعب الفلسطيني، خُصص منها 180 مليون دولار لقطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/13

33. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تبدأ توزيع مساعدات مالية على السكان

رام الله - كفاح زبون: أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عن بدء توزيع المساعدات النقدية على الأسر الفقيرة بمقدار 100 دولار، صباح أمس. وحسب اللجنة القطرية فإن الصرف سيكون لجميع المستفيدين من المساعدات من الكشفيين الأول والثاني وذلك عبر مكاتب البريد وفقاً للترتيب الأبجدي تُصرف لنحو 108 آلاف أسرة. واصطف مئات الأشخاص أمام فروع مكاتب البريد المختلفة في القطاع، من أجل تسلم المساعدات.

وتشكل هذه المساعدات جزءاً من الدفعة المالية القطرية التي تبلغ 30 مليون دولار شهرياً. ويتوقع أن تسهم هذه الأموال في دفع رواتب موظفي حكومة "حماس". ومن المفترض أن يتلقى موظفو القطاع رواتبهم في أي وقت إضافة إلى صرف مستحقات بدل إيجار لأصحاب البيوت المهدامة.

وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان التابعة لـ"حماس" ناجي سرحان، في بيان، إنه "سيتم خلال الأيام القادمة ولمدة ستة أشهر صرف بدل إيجار لأصحاب الوحدات السكنية التي تعرضت للتدمير

الكلية خلال العدوان الأخير على القطاع". وأوضحت الوزارة أن 130 وحدة سكنية دُمّرت كلياً في القطاع، و830 وحدة أخرى دُمّرت بشكل جزئي. وتختبر الآن كل من "حماس" وإسرائيل مدى التزام كل طرف بتطبيق التهدئة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/14

34. أوزبكستان تهدد باعتقال سياحاً إسرائيليين بعد العثور على رصاص في حقائبهم

في أوزبكستان، تلقت السفارة الإسرائيلية رسالة من حكومة طشقند تبلغها فيها بأنها لم تعد تحتل كثرة الإسرائيليين الذين يدخلون البلاد وهم يحملون في حقائبهم رصاصات مسدس أو بندقية، وأنها قررت أن تعتقل كل من يضبط بهذا الجرم. وقالت مصادر دبلوماسية إن هذه الظاهرة منتشرة بكثرة بين الإسرائيليين. فبسبب الخدمة الإلزامية في الجيش، ينسى الجنود رصاصات في حقائبهم وعندما يسافرون للخارج يستخدمون الحقيبة نفسها، فيتعرضون للمساءلة والعناء، وهناك دول تعتقلهم. وتُضاف أوزبكستان إلى هذه الدول اليوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/14

35. الاستخبارات الإسرائيلية: المواجهة بين أمريكا وإيران سيكون لها ارتدادات خطيرة جداً

الناصره - زهير أندراوس: يُجمع المُحلِّلون للشؤون الأمنية والعسكرية في الإعلام العبري، الذي يُشكِّلون مرآة لأفكار ومعتقدات وتقديرات صنّاع القرار في تل أبيب، يُجمع هؤلاء، على أنه في حال اندلاع حربٍ أو مواجهةٍ عسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين الجمهورية الإسلامية في إيران، فإنّ كيان الاحتلال سيكون مُتورطاً في هذه المُستجدات، مُشدّدين في الوقت عينه على أنّ طهران ستستغلّ هذا الوضع، لإشعال المنطقة بأسرها في الحرب، وفي هذا السياق، لفت مُراسل الشؤون العسكرية في القناة الـ12 في التلفزيون العبري، نير دفوري، نقلاً عن مصادر عسكرية الرفيعة في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، لفت إلى أنّ إسرائيل تقوم بالتحضير والتجهيز لسيناريو من هذا القبيل، مع أنّه في ضوء التطورات الأخيرة ما زال بعيداً، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/13

36. "الأونروا" تحتاج 60 مليون دولار لاستمرار تقديم الغذاء لمليون لاجئ في غزة

قالت وكالة (الأونروا) إن عدم توفير 60 مليون دولار بحلول الشهر المقبل سيجعل مقدرتها على تقديم الغذاء لحوالي مليون لاجئ في قطاع غزة عرضة لتحديات كبيرة. وأضافت في بيان أن ذلك

يشمل "حوالي 620 ألف شخص يعانون من فقر مدقع - أي أولئك الذين لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية والذين يتوجب عليهم العيش على أقل من 1.6 دولار في اليوم الواحد - وحوالي 390 ألف شخص يعانون من فقر مطلق - أولئك الذين يعيشون بأقل من 3.5 دولار في اليوم الواحد". وأوضحت الوكالة التي تعتمد في تمويلها بالكامل على التبرعات الطوعية أن الدعم المالي لم يواكب النمو في الاحتياجات. وقالت في بيانها "من أقل من 80 ألف لاجئ من فلسطين كانوا يتلقون المعونة الاجتماعية من أونروا في غزة في العام 2000، هنالك اليوم أكثر من مليون شخص بحاجة إلى معونة غذائية طارئة ولا يمكنهم بدونها أن يعيشوا يومهم ذلك".

ونقل البيان عن مدير عمليات أونروا ماتياس شمالي في غزة قوله "إن هذا يشكل زيادة بحوالي عشرة أضعاف وسببها الحصار الذي أدى إلى إغلاق غزة والأثر الكارثي له على المجتمع المحلي، بالإضافة للنزاعات المتعاقبة التي دمرت أحياء بأكملها ودمرت البنية التحتية على الأرض، بالإضافة إلى الأزمة السياسية الفلسطينية الداخلية المستمرة التي بدأت في العام 2007 بوصول حماس إلى السلطة في غزة".

موقع الأونروا، 2019/5/13

37. بولندا تلغي زيارة مسؤولين إسرائيليين بعد خلاف حول إعادة ممتلكات لليهود

وارسو - أ ف ب: أعلنت بولندا الإثنين أنها ألغت زيارة مقررة لمسؤولين إسرائيليين بسبب نيتهم إثارة مسألة استعادة ممتلكات ليهود تمت مصادرتها خلال المحرقة النازية، في ملف تعتبره بولندا مغلقاً. وقالت وزارة الخارجية البولندية في بيان على موقعها الإلكتروني إن وارسو "قررت إلغاء زيارة مسؤولين إسرائيليين بعد أن أجرى الجانب الإسرائيلي تغييرات في اللحظة الأخيرة في تركيبة الوفد مقترحا أن تركز المحادثات بشكل أساسي على مسائل متعلقة بإعادة ممتلكات". وأضافت أن زيارة الوفد الذي يرأسه المدير العام لوزارة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية آفي كوهين-سكالي إلى وارسو كانت مقررة في 13 أيار (مايو).

من جهته، كتب يائير لابيد الرجل الثاني على لائحة "أزرق أبيض" ثاني حزب في الكنيست، في تغريدة "إذا لم يكف (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو و(وزير الخارجية إسرائيل) كاتس (...) عن المساومة على المحرقة، فإن العالم سيرى أن ذكرى المحرقة ليست مقدسة لدى الحكومة الإسرائيلية". أما النائب العمالي ايتسيك شمولي فقد كتب في تغريدة أن "الذين يبدون استعداداً للمساومة مع البولنديين حول ذكرى المحرقة بحد ذاتها، يجب ألا يتفاجأوا بعد ذلك بأن ينتهي الأمر بوضع مشين".

وتظاهر آلاف القوميين في العاصمة البولندية السبت احتجاجا على قانون أمريكي بشأن إعادة ممتلكات يهودية صودرت خلال المحرقة النازية، في قضية تبرز قبيل انتخابات برلمانية في وقت لاحق هذا العام.

الحياة، لندن، 2019/5/13

38. رشيدة طليب تتهم أعضاء في الكونجرس "بتحريف" تعليقاتها عن الهولوكوست

علا كراكورت: اتهمت رشيدة طليب عضوة مجلس النواب الأمريكي، الإثنين، أعضاء في الكونجرس بـ"تحريف" تعليقات لها حول محرقة الهولوكوست من أجل إشعال هجمات "دنيئة وعنصرية" ضدها. وفي تغريدة على حسابها في منصة "تويتر" قالت طليب: "مراقبة كلامي، وتحريفه وتحويله من أجل إشعال هجمات دنيئة ضدي لن ينجح". وأضافت: "لن أسمح لكم بإخراج كلامي عن سياقه من أجل الدفع بأجنداتكم العنصرية المليئة بالكراهية، الحقيقية ستنتصر دائما".

وهاجم عدد من الجمهوريين في مجلس النواب، الأحد، النائبة الديموقراطية عن ولاية ميشيغان، على خلفية تعليقات لها عن الهولوكوست والنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي خلال مقابلة أجرتها السبت مع برنامج "سكلداغري" على "ياهو نيوز".

وفي إجابة عن سؤال حول سبب دعمها لحل الدولة الواحدة في النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي تطرقت طليب وهي مسلمة فلسطينية الأصل، لذكرى الهولوكوست الذي أحيته الولايات المتحدة الأمريكية قبل أسبوعين. وقالت طليب خلال المقابلة إنها "تشعر بالتواضع من حقيقة أن أجدادها هم الذين عانوا" من أجل توفير ملاذ للشعب اليهودي.

وتابعت: "هناك نوع من الشعور المطمئن، عندما أفكر في الهولوكوست وحقيقة أن أجدادي - الفلسطينيين- هم من فقدوا أرضهم وحياتهم ومعيشتهم ووجودهم وتم محوهم.. باسم محاولة خلق ملجأ آمن لليهود، في مرحلة ما بعد الهولوكوست والاضطهاد الرهيب الذي تعرضوا له ذلك الوقت". وهاجم نواب جمهوريون في الكونجرس طليب لاستخدامها عبارة "الشعور المطمئن" لوصف وجهة نظرها عن الهولوكوست، وأولوا تصريحها كما لو "أنها تشعر بالطمأنينة بشأن ما جرى".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/13

39. تحركات فلسطينية لإضافة بنود خاصة بـ فلسطين ضمن سياسات الحزب الديموقراطي الأمريكي

أيوا: تنشط في ولاية أيوا الأمريكية تحركات فلسطينية وعربية لإنشاء تجمع "عربي فلسطيني" فعال داخل الحزب الديموقراطي الأمريكي لدفع الحزب للاهتمام بشكل أكبر وأوسع في قضايا الشرق

الأوسط وبالتحديد القضية الفلسطينية، وجلب الانتباه الأمريكي للقضايا التي تحصل في المنطقة لتكون عاملاً مهماً في رسم سياسات الحزب.

وأكد رئيس المؤسسة الفلسطينية الأمريكية للسلام، جوني ظبيط، أن تحركات الجالية جاءت بعد لقاءات عدة عقدت مع أعضاء كونجرس عن الحزب الديمقراطي لدفعهم للعمل على إبراز القضية الفلسطينية والقضايا العربية داخل أروقة الكونجرس خلال دوراتهم الانتخابية عبر دعم ترشحهم والتصويت لهم خلال الانتخابات.

وقال ظبيط في حديث لـ"وفا": إن المشجع لذلك تمكن النشطاء الفلسطينيين والعرب في ولاية أيوا من إضافة بنود خاصة إلى برنامج الحزب الديمقراطي في الولاية تختص بملفات فلسطينية أهمها تثبيت حق العودة للفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وضمان حرية الأشخاص في الولاية بمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها بعد عدة قوانين أمريكية صدرت مؤخراً بفرض عقوبات على مؤيدي المقاطعة، وتم إضافة بنود خاصة ضمن سياسات الحزب بمعارضة الاستيطان وجدار الفصل العنصري.

وأشار إلى أن الجالية تستعد حالياً لصياغة دستور انضمام التجمع الفلسطيني العربي ضمن الحزب الديمقراطي في ولاية أيوا لعرضه على أعضاء المؤتمر العام خلال السنة القادمة لإقراره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/13

40. دراسة إسرائيلية تحذر من خطورة حركة المقاطعة الدولية

الناصر - وديع عواودة: يحذر باحث إسرائيلي من مفعول نشاطات حركة المقاطعة الدولية المعروفة باسم "بي دي إس" وتبعاتها على مكانة إسرائيل ومحاصرة نزع شرعيتها لدى جماهير وفئات مختلفة في العالم، داعياً لبناء جهاز لقياس نجاحاتها وإخفاقاتها بهدف ترشيد سياساتها.

ويشير الباحث أمير بيرغر من معهد "دراسات الأمن القومي" التابع لجامعة تل أبيب إلى أن حركة المقاطعة الدولية نشرت إنجازاتها في العامين الأخيرين بدءاً من يوليو/ تموز 2017 ويقوم بتحليل الاستخلاصات من هذا النشر بكل ما يتعلق بحملة المقاطعة وظاهرة نزع شرعية إسرائيل في العالم.

ويستنتج من تلخيصات حركة المقاطعة الدولية أن التأثير المباشر للكثير من هذه الإنجازات محدود، لكن بعضها نجح بالانتشار بشكل واسع في العالم مما ألحق أذى حقيقياً بإسرائيل. معتبراً أن التحدي الأساسي الذي تطرحه حركة المقاطعة الدولية يتمثل في مجال الوعي وبتعزيز وتعميق مواقف سلبية تجاه إسرائيل، وأن المعركة على شرعيتها طويلة ومتواصلة وتهدف إلى التأثير على جماهير متنوعة.

ولذا يعتبر أن قياس وتقدير مساعي نزع الشرعية أمر حيوي بالنسبة للجانب الإسرائيلي ومحاولاته لبلورة رد ناجع عليها.

القدس العربي، لندن، 2019/5/14

41. عام على نقل السفارة الأمريكية: تمهيد الطريق لـ"صفقة القرن"

صالح النعامي

لا القوانين الدولية ولا التحذيرات العديدة أثنت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن قراره الذي نُفذ قبل عام من اليوم بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وذلك بعد إعلانه القدس عاصمة لإسرائيل، مطلقاً مساراً هو الأكثر وضوحاً وفجاجة لتصفية القضية الفلسطينية تمهيداً لإعلان خطة إملائه الهادفة فعلياً للقضاء النهائي على وجود دولة فلسطينية والمعروفة بـ"صفقة القرن". بل إن ترامب اختار أيضاً تاريخ 14 مايو/ أيار 2018 لافتتاح السفارة رسمياً في القدس، أي قبل يوم واحد من ذكرى النكبة الفلسطينية، موجهاً ضربة جديدة لفلسطين ومقدماتاً لاحتلال الإسرائيلي ومخططاته لتصفية كل قضايا الحل النهائي بما في ذلك ما يتعلق بملفات اللاجئين والحدود والمستوطنات والدولة.

أهداف عديدة سعى ترامب لتحقيقها بقراره نقل السفارة، نجح في بعضها فيما فشل في أخرى، فلم ينجح في إقناع دول "كبيرة" أخرى باتخاذ خطوة مماثلة، وفشل في دفع الفلسطينيين إلى تقديم أي تنازلات على الرغم من تصعيد ضغطه عليهم وقطع كل المساعدات لهم، في المقابل مهّد طريق الاحتلال للسعي إلى ضم المستوطنات في الضفة الغربية، وهو المطلب الأساسي الذي بات حاضراً في مشاورات بنيامين نتنياهو مع الأحزاب اليمينية لتشكيل حكومته الجديدة.

وبعد عام على تطبيق قرار نقل السفارة الأمريكية، تدل كل المؤشرات على أن هذا القرار وما سبقه من إعلان القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، مثلاً تجسيد لاستراتيجية أمريكية شاملة تهدف إلى حسم مصير الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بما يتوافق مع المنطلقات الأيديولوجية والسياسية لقوى اليمين العلماني والديني، التي تشكل الائتلاف الحاكم في تل أبيب.

ويتضح من خلال السلوك الأمريكي وما تم تسريبه من معلومات حول اتجاهات موقف البيت الأبيض من الصراع، أن تنفيذ استراتيجية ترامب الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية، يمر بثلاث مراحل رئيسية، أولها ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية على الفلسطينيين، من خلال تحطيم خطوطهم الحمراء ومحاولة دفعهم للتعايش مع المشاريع الهادفة إلى تصفية قضيتهم، عبر المزوجة بين الاعتراف بالقدس كعاصمة للاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها، وإغلاق ممثلية منظمة

التحرير في واشنطن، وفرض عقوبات اقتصادية كبيرة، تمتّلت في التوقف عن الإسهام في موازنة "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا)، ووقف أنشطة وكالة التنمية الأمريكية في الأراضي الفلسطينية، والتوقف تماماً عن تقديم أي دعم مالي للمؤسسات المدنية الفلسطينية، سواء كانت تابعة للسلطة الفلسطينية أو للمجتمع المدني.

وعلى الرغم من أن الإدارة الأمريكية تجنّبت قطع المساعدات المالية المخصصة للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، من أجل توفير بيئة تسمح بتواصل التنسيق الأمني بين هذه الأجهزة ومخابرات وجيش الاحتلال، والذي يسهم بشكل كبير في تحسين الواقع الأمني لإسرائيل، إلا أن الكونغرس، في المقابل، سنّ قانوناً يسمح برفع دعاوى تعويض أمام المحاكم الأمريكية ضد كل دولة أو كيان يحصل على مساعدات مالية أمريكية، في حال شارك مواطنون من هذه الدول وتلك الكيانات في عمليات أدت إلى مقتل أو جرح مواطنين أمريكيين. وقد دفع سنّ هذا القانون قيادة السلطة الفلسطينية إلى الاعتذار عن تلقي المساعدات الأمريكية المخصصة لأجهزتها الأمنية، خشية إجبارها على دفع تعويضات مالية ضخمة بسبب سقوط مستوطنين يحملون الجنسيتين الإسرائيلية والأمريكية، قتلى وجرحى في عمليات نفذتها المقاومة داخل الضفة وإسرائيل.

ثاني المراحل الرئيسية لاستراتيجية ترامب، تتمثل في طرح خطة الإملاءات الأمريكية المعروفة بـ"صفقة القرن"، والتي يستدل مما سُرب من بنودها، إلى أنها تهدف إلى ضمان المصالح الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، كما يراها اليمين الإسرائيلي. فكل التسريبات أجمعت على تمكين الاحتلال، من ضم التجمّعات الاستيطانية والمستوطنات النائية في الضفة الغربية المحتلة، واحتكاره صلاحيات الأمن والسيطرة على الحدود، وبذلك فإن الكيان الفلسطيني الذي يمكن أن يرى النور في الضفة الغربية إثر تطبيق هذه "الصفقة" لن يتجاوز صيغة الحكم الذاتي.

ثالث المراحل تقوم على استغلال الرفض الفلسطيني المتوقع للصفقة فور الإعلان عنها رسمياً في شهر يونيو/حزيران المقبل كما هو مرجح، في تبرير إقدام الحكومة التي يعكف بنيامين نتنياهو على تشكيلها، على فرض السيادة الإسرائيلية على كل المستوطنات في الضفة الغربية، ليعقب ذلك اعتراف أمريكي بهذا الضم، على غرار إقرار واشنطن بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل. وقد مهدت الإدارة الأمريكية للاعتراف بفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية بشكل صريح. ففي كلمته أمام المؤتمر السنوي، الذي نظّمته أخيراً منظمة اللوبي اليهودي الأبرز "أيباك"، قال السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، إن ترامب يدرك الأهمية القصوى للمستوطنات في الضفة الغربية كمركب أساسي في ضمان الأمن لإسرائيل. من جهته، لمّح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في جلسة استماع عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس

الشيخوخ قبل نحو ثلاثة أسابيع رداً على سؤال عن موقف الإدارة من إعلان نتتياهو نيته ضم المستوطنات في الضفة إلى إسرائيل، إلى أن الإدارة ستعترف بهذا القرار .
وسبق أن جاهر ترامب قبل نحو عام بأن الهدف من الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، يتمثل في حسم مصير القدس وإخراجها من إطار التفاوض مع السلطة الفلسطينية. ففي أعقاب اللقاء الذي جمعه بنتتياهو على هامش مؤتمر "دافوس"، الذي عُقد بعيد الإعلان عن اعترافه بالقدس كعاصمة لإسرائيل، قال ترامب إن مصير القدس لم يعد مادة للتفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين.

إلا أن ما لم يكن في حسابان الإدارة الأمريكية، كما يبدو، يتمثل في أن نقل السفارة إلى القدس وجملة المواقف الأخرى التي عبّرت عنها إدارة ترامب، والتي تمثل إسناداً لتوجهات اليمين الإسرائيلي من الصراع، قد أجاج شهية قوى اليمين التي ستشارك في حكومة نتتياهو الجديدة. فبعض هذه الأحزاب والحركات لا تكتفي بضم التجمّعات الاستيطانية والمستوطنات النائية لإسرائيل، بل تطالب بشكل واضح بضم مناطق "ج"، التي تشكّل أكثر من 60 في المائة من الضفة الغربية. أما حزب "البيت اليهودي"، الذي من المرجح أن يحصل على حقيقتي التعليم والقضاء في الحكومة الجديدة، فيطالب بضم كل الضفة الغربية لإسرائيل وعدم الاكتفاء بمناطق "ج" أو المستوطنات.

ولم تكتف إدارة ترامب بنقل السفارة إلى القدس، بل إنها عمدت إلى الضغط على دول أخرى، تحصل على مساعدات أمريكية، من أجل الإقدام على خطوة مماثلة. فقد ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن إدارة ترامب أدت دوراً رئيساً في إقناع غواتيمالا بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وشارك الرئيس الغواتيمالي جيمي موراليس في حفل تدشين السفارة هناك في منتصف مايو/أيار من العام الماضي.

ونتيجة الضغط الأمريكي، أقدمت باراغواي على نقل سفارتها إلى القدس في 20 مايو من العام الماضي، وشارك رئيس باراغواي في ذلك الحين هوراسيو كارتيس في حفل نقل السفارة إلى هناك. إلا أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي أسفرت عن فوز ماريو عبده بينيتيز، أفضت إلى إلغاء القرار، وأمر بينيتيز بإعادة السفارة إلى تل أبيب مجدداً.

واستغل ترامب اللقاء الأول الذي جمعه في البيت الأبيض بالرئيس البرازيلي الجديد جاير بولسونارو، وطلب منه الوفاء بتعهده خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة البرازيلية إلى القدس. لكن بولسونارو، خشي من التداعيات الاقتصادية لهذه الخطوة واكتفى خلال زيارته لإسرائيل بتدشين ممثلة تجارية برازيلية في القدس المحتلة. وكشفت صحيفة "معاريف" في حينه أنه على هامش مشاركتهما في حفل تنصيب بولسونارو، التقى نتتياهو وبومبيو برئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرانانديز وحثاه على نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وحاولت إسرائيل توظيف علاقتها الوثيقة بحكومات اليمين في أوروبا الشرقية بشكل خاص من أجل اقناعها بنقل سفارتها إلى القدس. وقد أقنع نتنياهو رئيسة الحكومة الرومانية فيوريكا دانسيلا بنقل السفارة إلى القدس وعبرت عن تأييدها لهذه الخطوة، إلا أن الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس رفض الأمر، بوصفه المسؤول عن إدارة السياسة الخارجية، ووبّخ دانسيلا، قائلاً إنها لا تفهم تاريخ الصراع حول القدس". كما زعمت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوطبيلي، بأن إسرائيل تجري اتصالات مع جورجيا للاتفاق على مسار يفضي إلى نقل السفارة الجورجية إلى القدس. لكن على الرغم من النشاط الدبلوماسي المكثف الذي تبذله إدارة ترامب والحكومة الإسرائيلية، فإن الرهان على دور الخطوة الأمريكية بنقل السفارة إلى القدس في إقناع المزيد من الدول بالاقتراء بالسلوك الأمريكي، لم يكن في محله. فقرار نقل السفارة من قبل الولايات المتحدة ودولة هامشية، مثل غواتيمالا، يدل على أن المجتمع الدولي ببلدانه المؤثرة يرفض الخطوة الأمريكية بوصفها إجراء أحادي الجانب يجسد تبنياً لموقف اليمين الإسرائيلي وتجاوزاً للقانون الدولي، الذي يعتبر القدس الشرقية أراضي فلسطينية محتلة.

وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام الإسرائيلية والأمريكية قد أجمعت على الدور الحاسم الذي أداه السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، وهو يهودي متدين يجاهر بحماسه للمشروع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية، وسبق أن رأس جمعية تعنى بجمع التبرعات داخل الولايات المتحدة للمستوطنات في الضفة الغربية والقدس، إلا أن أحد أهم المسوغات التي دفعت ترامب للإقدام على هذه الخطوة هو اعتبار داخلي، يتمثل في سعيه لاسترضاء التيار الإنجيلي، الذي يمثل النواة الصلبة لجمهور ناخبيه ومؤيديه، ويستند هذا التيار في دعمه لتهويد القدس واستيطان الضفة الغربية إلى منطلقات دينية.

وأقر فريدمان في مقال نشره الأحد الماضي في صحيفة "يسرائيل هيوم"، المقربة من نتنياهو، بأن الاعترافات الدينية والتاريخية التي دفعت ترامب للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، أكبر من الاعترافات السياسية، مدعياً أن هذه الخطوة تمثل اعترافاً بالصلة التي ربطت اليهود بالمدينة منذ 3 آلاف عام.

لكن بخلاف الحماسة التي تعبر عنها قوى اليمين الإسرائيلي، فإن الكثير من الأوساط الإسرائيلية، وضمنها جنرالات في الاحتياط من الجيش والمخابرات وباحثون وكتاب، تحذر من تداعيات الاستراتيجية السلبية التي تنتهجها الإدارة الأمريكية تجاه الصراع. وحذر وزير القضاء الأسبق يوسي بيلين، والقائد الأسبق للقوات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، الوزير السابق إفرام سنيه، من أن استراتيجية ترامب يمكن أن تقضي إلى كارثة أمنية لإسرائيل، على اعتبار أنها تزيد من فرص انهيار

السلطة الفلسطينية واشتعال الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية بشكل يمكن أن يجبر تل أبيب على العودة إلى إدارة الأراضي الفلسطينية بشكل مباشر، مع كل ما يترتب عليه الأمر من كلفة سياسية واقتصادية وأمنية. لكن على الرغم من هذه التحذيرات، إلا أن قوى اليمين الحاكم في إسرائيل تبدو مصممة على استغلال الفرص التي مثلها صعود ترامب للحكم ومحاولة حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني بما يتوافق مع منطلقاتها الأيديولوجية.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/14

42. في الذكرى الـ 71 للنكبة.. ما المشروع الوطني؟

هاني المصري

لعلّ من أهم المواضيع التي تستحق الحوار حولها، ونحن نمرّ في الذكرى الحادية والسبعين للنكبة، ما المشروع الوطني، لأنّ حالة التيه التي يمرّ بها الوضع الفلسطيني تتطلب إعادة الاعتبار له، في ظل استمرار وتعمق الانقسام، وتعدد المشاريع الوطنية والاستراتيجيات المعتمدة، وعدم تحقيق الأهداف التي وضعتها الحركة الوطنية، بل على العكس من ذلك لقد تغوّل المشروع الصهيوني وتوسّع، وأصبح أكثر تطرفاً، حيث يوجد أكثر من 800 ألف مستعمر استيطاني في الضفة الغربية، وسط استعدادات لضم أجزاء من الأراضي المصنفة (ج)، على طريق ضمها لإسرائيل بعد أن أفرغت تقريباً من سكانها الأصليين.

تكتسب مناقشة المشروع الوطني أهمية في ظل الخطة الأمريكية التي تسمّى "صفقة القرن" والرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، وأصبحت إعادة تعريف المشروع الوطني مسألة ملحة جداً، نظراً لأن الشعب لا يمكن أن يضع كل الخطط المناسبة إذا لم يعرف ما يريد تحقيقه، كونه تعرض لتغيير مستمر في أهدافه من العودة والتحرير الكامل، إلى السلطة الوطنية، ومن ثم العودة والدولة، ثم الاستعداد الفعلي لمقايضة الدولة بالعودة، وتقليص مساحة الدولة، من خلال الموافقة على مبدأ "تبادل الأراضي" الذي أعطى الشرعية للاستعمار الاستيطاني.

من المفترض أن يتضمن أي مشروع وطني الهدف أو الأهداف المنوي تحقيقها، حتى يتم وضع المراحل والاستراتيجيات لتحقيقها، بما يشمل الخطط والآليات وأشكال النضال. ويستند تحديد الأهداف في الأساس إلى الحقوق الفلسطينية الطبيعية والتاريخية والقانونية، ولا علاقة له أو لها في موازين القوى، التي لها علاقة بتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة، من أجل الانتقال إلى تحديد مهمات المرحلة التالية، وهكذا حتى نصل إلى تحقيق الأهداف النهائية.

إن الاعتراف بالواقع والتعامل معه بأفق تغييره أمر في منتهى الأهمية، إذ لا ينفع اللجوء إلى تبرير الأخطاء الجسيمة المرتكبة لتزيين الخضوع للواقع، ولا الاكتفاء بالتبشير بالمستقبل هروباً من الواقع، فهذا وذاك يساعدان العدو على تحقيق أهدافه بوقت أقصر وتكاليف أقل.

استند المشروع الوطني عند انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة إلى الحق الفلسطيني، ورفع شعاري العودة والتحرير عبر استخدام الكفاح المسلح لدحر وهزيمة المشروع الاستعماري، ثم جرى تطويره من خلال طرح الدولة الديمقراطية في كل فلسطين التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود على قدم المساواة، ثم وُضع المشروع الوطني في بورصة التغيير والهبوط به من خلال ربطه بموازين القوى وأوهام إمكانية تحقيق دولة فلسطينية على أراضي 67.

كان يمكن تبني البرنامج المرحلي، برنامج حق تقرير المصير والعودة والاستقلال الوطني على أراضي 67، من دون التخلي عن الحقوق الطبيعية والتاريخية، وعن الهدف النهائي المتمثل في إقامة دولة ديمقراطية واحدة بعد هزيمة وتفكيك المشروع الاستعماري ونظام التمييز العنصري الذي استند إليه، وبما يشمل حل المسألة اليهودية ضمن فهم أن الصراع ليس بين اليهود والمسلمين والمسيحيين، وإنما بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وقوى التحرر والتقدم في العالم، وبين مشروع استعماري يستهدف الجميع ومن ضحاياه اليهود.

في هذا السياق، ومع إدراكنا أن المشروع الصهيوني لم يستكمل تحقيق أهدافه ويعاني من مأزق جراء تواجد نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، نضع إقرار عدد كبير من القوانين العنصرية التي بلغت ذروتها بإقرار قانون يهودية إسرائيل العنصري كقانون دستوري، وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وبذر بذور الانقسام، والحرص على إدامته، والتوسع الاستيطاني الرهيب، وما يمكن تسميته بالضم الزاحف للأرض الذي يسبق ويمهد للضم القانوني.

يضاف إلى ذلك الأفكار والخطط الإسرائيلية لتهجير الفلسطينيين، إذ إن أكثر من نصف اليهود في إسرائيل يؤيدون طرد الفلسطينيين حتى الذين حصلوا على الجنسية الإسرائيلية، والأكثرية الساحقة منهم تؤيد التهجير والضم الكلي للضفة أو ضم معظمها، إلى حين تتوفر الفرصة المناسبة لتهجير من تبقى إلى الأردن وسيناء وبقية أراضي المعمورة، ومعظم من تبقى من اليهود الإسرائيليين يؤيد الانفصال عن الفلسطينيين من دون منحهم حقوقهم، وإذا فشلت الحركة الصهيونية بتطبيق مقولتها "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" حتى الآن، فهذا لا يعني أنها سلّمت بالأمر، وإنما حاولت وستحاول مجدداً، وهي أعطت الأولوية للاستيلاء على الأرض، وحققت هذا الأمر إلى حد كبير، كما يظهر في أن 82% من أرض فلسطين التاريخية يملكها الآن يهود، أو أراضي دولة تسيطر عليها إسرائيل، ما يجعل لحظة تنفيذ مخططات الطرد القسري والجماعي تقترب وتنتظر الوقت المناسب.

المهم نحن الآن أمام وضع لا يوجد فيه حل وطني على الأبواب، ولا على المدى المنظور، وإنما أمام كارثة محدقة تريد إسدال فصل الختام على المأساة الفلسطينية. وبعبارات أوضح، لا توجد دولة فلسطينية على مرمى حجر، وإنما المطروح حكم ذاتي، أي ما هو قائم الآن. كما لا توجد إمكانية لتحقيق دولة واحدة، لأن إسرائيل تريد ضم الأرض بلا شعب، أو بأقل عدد ممكن من السكان. إن الأولوية لإعادة الاعتبار للمشروع الوطني وإنهاء الانقسام والعمل على إحباط "خطة ترامب"، والمشاريع الاستعمارية الاستيطانية، خصوصًا في القدس والضفة ورفع الحصار عن قطاع غزة، وإبقاء القضية الفلسطينية حية، إضافة إلى توفير كل ما يلزم لضمان استمرار التواجد الشعبي الفلسطيني على أرض فلسطين، من خلال توفير مقومات صموده ووجوده واستمراره، وتوفير احتياجاته بالعيش حرًا وبحياة كريمة، وضمان حقوقه المدنية أينما تواجد داخل فلسطين وخارجها، فلا تعارض بين الحفاظ على هويته الوطنية وحقوقه المدنية، خصوصًا إذا كان مواطنًا، والحوول دون شن عدوان تدميري جديد على قطاع غزة، وإبقاء العامل الفلسطيني فاعلاً حتى لا يمكن تجاوزه من خلال حل عربي إقليمي.

في هذا السياق، ومن دون تأجيل عمل كل ما يمكن عمله فورًا، ومن دون ربطه بأي شيء، هناك أهمية كبرى لإعادة بناء مؤسسات المنظمة، لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي على أسس وطنية وشراكة حقيقية وديمقراطية توافقية، وبلورة رؤية شاملة تستند إلى وحدة القضية والأرض والشعب، وتحرص على الحفاظ على الرواية التاريخية الفلسطينية وتقديمها بأحسن صورة، تتناسب مع عدالة وتفوق القضية الفلسطينية الأخلاقي، إلى جانب بلورة استراتيجية موحدة قادرة على منع الكارثة المحدقة.

إن الشعب الفلسطيني الصامد على أرض وطنه، والمقاوم منذ أكثر من مائة عام، والذي يحمل قضيته في أماكن اللجوء والشتات؛ قادر على إحباط "صفقة ترامب" مهما بلغ الاختلال في موازين القوى، فلا يمكن عمل "صفقة" من دون الطرف الآخر، ولا إقامة عرس بلا عريس، والحقائق التي تُفرض بالقوة لا تنشئ حقًا ولا يترتب عليها أي التزام، ولا تنتهي الصراع إذا لم تمنح الضحية الشرعية للجاني.

وأخيرًا، إن طرح البرنامج المرحلي أو البرنامج النهائي من عدمه، أو إلى أي مدى نركز على هذا أو ذلك، يجب أن يخضع لتقييم شامل، من ضمنه حسابات الربح والخسارة. فإذا كان التخلي عن برنامج الدولة مفيدًا ويساعد على التقدم إلى الأمام نقوم به، وإن كان العكس لا نقوم به.

أظن بشدة أن إعلان التخلي عن هدف الاستقلال الوطني وتجسيد الدولة على أراضي 67 في وقت تتعرض الضفة لأخطر مشروع يهدف إلى ضمها، يعتبر أفضل هدية يمكن أن نقدمها لإسرائيل، لأنها ستُحَمَلُ الفلسطينيين المسؤولية عن جريمتها بقتل خيار الدولة الفلسطينية الذي لم توافق إسرائيل يومًا عليه كما توهم البعض سابقًا.

كما أن التخلي عنه يعني التخلي عن اعتراف 140 دولة بدولة فلسطين، والمميزات السياسية والقانونية المترتبة على ذلك، وعن الشرعية الدولية التي رغم كل ما يقال عنها وعن ضعفها بحق، إلا أنها تتضمن الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، بدليل أن ترامب وإدارته يحرصان على القضاء على ما يسموه الانحياز الدولي للفلسطينيين. والأخطر أن التخلي عن خيار الدولة سيمكّن إسرائيل من استكمال تهويد الضفة واستيطانها بسرعة أكبر وتكاليف أقل، فالمعركة الأهم كانت على الأرض، وهي الآن على الضفة، ولا يجب الهرب من خوضها تحت أي ذريعة.

هناك إمكانية للجمع بين البرامج المرحلية والنهائية، بين الدولة والدولة الواحدة، بين النضال الوطني والديمقراطي، بين الوطني والقومي والأممي، دون تجاهل الأهمية الحاسمة للبعد الوطني، شرط أن يكون واضحاً أنّ أيّ هدف وطني لا يمكن التوصل إليه في ظل موازين القوى الحالية وحتى إشعار آخر عبر التفاوض، وإنما من خلال النضال لتغيير موازين القوى بشكل متراكم، وذلك ضمن فهم أن ميزان القوى اللازم لتجسيد الدولة على حدود 67، أقل من ميزان القوى اللازم لهزيمة المشروع الاستعماري على كل فلسطين، فمصير أكثر من 800 ألف مستعمر استيطاني أهون من وضع مصير المشروع الاستعماري كله على كف عفريت.

لنتعلم من الحركة الصهيونية التي وضعت هدفها بإقامة إسرائيل في مؤتمر بازل في العام 1897، ولكنها لم تركز على هذا الهدف، بل اكتفت بوضعه وركزت على كيفية الوصول إليه إلى أن حققته بعد خمسين عاماً كما خططت.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/5/14

43. إسرائيل وسياسة الحفاظ على الأعداء

د. أحمد جميل عزم

هناك اعتقاد شائع أنّ السياسة الإسرائيلية لا تريد زوال السلطة الفلسطينية، وأكثر من يعكس هذه القناعة، هو القيادة الفلسطينية، التي تستخدم سلاحين أساسيين في مواجهة التعنت الإسرائيلي، أولهما المؤسسات الدولية، (وقد تراجع هذا الملف الآن)، والثاني التهديد بوقف أو حل السلطة الفلسطينية، وتغيير طبيعتها، ولكن أيضاً يرى الجميع أن إسرائيل تستهدف وتهاجم السلطة الفلسطينية. كذلك بات الاعتقاد ذاته يلقي قبولا، في حالة حماس، بمعنى الاعتقاد أنّ الجانب الإسرائيلي لا يريد إنهاء سلطة حماس في غزة، وإن هاجمها باستمرار. في الحالتين تريد الحكومة الإسرائيلية سلطة متهاوية ضعيفة. هذه سياسة يمكن تسميتها الحفاظ على الأعداء، ولكن شرط أن يكونوا ضعفاء، وفي حالة قريبة من الانهيار.

يحقق الجانب الإسرائيلي مكاسب من هذه السياسة، خصوصا في ظل الانقسام. في عالم الطب تقوم فكرة المطاعيم التي تعطى إلى الشخص أحيانا على شكل تقديم جرعة منخفضة يمكن السيطرة عليها من الفيروس الذي قد يسبب المرض (مثل الحصبة)، لتمنع المرض من أن يأتي قويا شاملا. ويبدو أنّ هذه الفكرة موجودة في التفكير الإسرائيلي، بقصد أو بقصد، أو بوعي أو دون وعي. فالمطلوب أعداء في وضع ضعيف، لأنه إذا زال هؤلاء قد يأتي عدو أكثر فعالية. وإذا دمرت سلطتي فتح وحماس في الضفة وغزة، قد تأتي فتح أو حماس أو كليهما على نحو أقوى، بعد خسارتهما السلطة.

ما تخشاه إسرائيل، كما اتضح عبر عشرات السنوات، أن يكون هناك ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، يطالب بتجسيد الهوية الوطنية الفلسطينية الجامعة، ويجسدها فعلا في مؤسسات ومنظمات وبرامج.

من هنا فإن حركة المقاومة الإسلامية حماس، أدخلت نفسها بمأزق كبير بما تسميه الحسم العسكري، في العام 2007، وتوليها شؤون غزة. والنتيجة مأزق يعيشها أهل غزة، وبالتالي تعيشها الحركة الحاكمة بالأمر الواقع في القطاع، وهذا من ضمن أمور أخرى، قرّم أجندة الحركة إلى شؤون قطاع غزة وشؤون الحركة هناك، لا بل إن قيادة الحركة وأجهزتها ومؤسساتها ومقراتها، تكاد تنحصر في القطاع الآن، مع تراجع الشتات، والضفة الغربية، وباقي الساحات. وبالتالي وجود مثل هذه الأجندة المرتبطة بالأزمة اليومية في جزء من فلسطين يحقق مكسب إسرائيلي كبير. فرغم القلق الإسرائيلي من سلاح حركتي حماس، والجهاد الإسلامي، إلا أنه لا يوجد قلق عندما تكون المفاوضات والمعارك العسكرية (ثمانية مواجهات في السنة الأخيرة)، باتت تتعلق بمطالب حياتية جزئية، وليس بمطالب وطنية سياسية عامة.

في الجهة المقابلة، فإن منظمة التحرير الفلسطينية، تشكل بتمثيلها الشعب الفلسطيني، القلق الإسرائيلي الحقيقي، لأنها تُجسد الوطنية الفلسطينية، ولكنها باتت إطارا تقاطعه فواصل أساسية في المنظمة وفواصل من خارج المنظمة، وإطارا يأخذ قرارات متكررة على مدى سنوات ولا تنفذ، ولا يوجد عملية تفعيل حقيقية لمؤسساتها وأطرها الشعبية. ولا يكاد يصدر قرار أو تهديد فلسطيني بوقف التنسيق الأمني، أو حتى إعلان وقفه، إلا وسارع الإسرائيليون بعد أيام للتأكيد أن التنسيق يتم كالمعتاد، بل قد يبالغ الإسرائيليون في تسريب إشاعات وأخبار عن هذا التنسيق. هذا فضلا عن تقزيم صلاحيات ودور السلطة الفلسطينية سواء بمصادرة صلاحياتها، من مثل اقتطاعات الضرائب من أموالها، أو تعظيم دور الإدارة المدنية، (الذراع الإداري للاحتلال)، في تسيير حياة الناس اليومية، في أمور مثل تصاريح التنقل والعمل، مع تهميش دوائر السلطة، يضاف إلى هذا الهجوم المستمر

على أي شرعية للخطاب النضالي الفلسطيني، وفي مقدمة هذا محاولة إنهاء شرعية الأسرى والشهداء كرموز وطنية، واعتبار الاحتفاء بهم إرهاب.

الجانب الإسرائيلي يقلقه سلاح حركة حماس، ولكنه نجح بجعل الأجندة السياسية الوطنية لحماس، غير مقلقة تتعلق بقضايا يومية. والقلق السياسي الأكبر للجانب الإسرائيلي، هو وجود منظمة التحرير الفلسطينية ومشروعها الكيان الوطني، ولكن وضع المنظمة، والانقسام، وعدم الفعالية في تنفيذ القرارات، يقلل هذه القلق، لذلك فإن استمرار الوضع الراهن الفلسطيني، يقود لسياسة إسرائيلية لا تمنع، بل قد تدعم بقاء حماس أو السلطة أو المنظمة قوية، طالما لم تكن فاعلة حقاً، أو موحدة.

الغد، عمان، 2019/5/14

44. نقل السفارة إلى القدس "تجاح مدوّ" يؤسس لسياسة أمريكية "صحيحة"

ديفيد فريدمان

في 14 أيار 2018 دشنت الولايات المتحدة أخيراً سفارتها في القدس، عاصمة إسرائيل الأبدية. وبهذا القرار الشجاع، يكون الرئيس ترامب ليس فقط نفذ أمر الكونغرس الأمريكي قبل 23 سنة، بل اعترف أيضاً بالحقيقة؛ حقيقة تعود إلى 3 آلاف سنة يحاول أعداء إسرائيل شطبها منذ زمن بعيد.

منذ بداية أيام الولايات المتحدة كجمهورية، كانت القدس على رأس فرحها في العام 1844. أعلن القنصل الأمريكي العام الأول في المدينة، ووردر كرسون، فور تعيينه بأن الحقوق التي يتمتع بها الأمريكيون من خلال "وثائق الدفاع" الدبلوماسية ستطبق أيضاً على يهود القدس. وفتح الحضور القنصلي الدائم في داخل باب يافا في العام 1857، وبقي الحضور الدبلوماسي في داخل أو قرب البلدة القديمة منذئذ.

قبل وقت قصير من مقتله، قال الرئيس الأسبق، أبراهام لينكولن، لزوجته إنه يتوق لزيارة القدس، فيما زار الرئيس يوليسيس غرانت والكاتب مارك توين القدس في منتصف القرن التاسع عشر، بل كتب الكثير عن تجربتهما، ولكن غرانت وتوين لم يتأثرا كثيراً بالقدس في زيارتهما ووصفاها كفقيرة، صعبة على الإقامة، وغير متطورة.

بقي هذا الوضع في البلدة القديمة حتى القرن العشرين، بما في ذلك بعد أن استبدل الحكم العثماني بالحكم البريطاني ابتداء من العام 1917، وكذا في أثناء حكم المملكة الأردنية من العام 1948. في العام 1967 أعيد توحيد القدس كمدينة واحدة، تحت حكم إسرائيلي، وفور ذلك تقريباً بدأت تنمو وتزدهر. لأول مرة في تاريخها، بدأت القدس تصبح مدينة حرة، مفتوحة أمام المؤمنين من كل الأديان الإبراهيمية الثلاثة.

كثيرون في الولايات المتحدة انتبهوا لهذا التغيير، وفي العام 1995 أقر الكونغرس بأغلبية ساحقة "قانون السفارة"، الذي يعترف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل ويستوجب نقل السفارة الأمريكية إليها. الرؤساء السابقون بيل كلينتون، جورج بوش الابن وبراك أوباما، وجدوا أسبابا مختلفة، يكون بموجبها ممكنا الامتناع عن تنفيذ هذا القانون. فوقع الرؤساء الثلاثة ما مجموعه أكثر من 40 إعفاء، كي يؤجل موعد نقل السفارة.

وعندها جاء الرئيس ترامب. رئيس اعترف بالحقيقة؛ بأن القدس كانت، هي، ودوما ستكون، عاصمة إسرائيل. فقد انتبه للمساعي الكاذبة والحقيقة التي قامت بها "اليونسكو" ومجلس الأمن لنفي العلاقة التوراتية، التاريخية، والعملية لإسرائيل بالقدس، ورفض العمل على سياسة خارجية تقوم على أساس أي شيء يخطئ الحقيقة. الرئيس ترامب، مثل مرشحين ديمقراطيين وجمهوريين تنافسوا قبله، وعد أثناء حملة الانتخابات بنقل السفارة. ولكن بخلاف أسلافه في البيت الأبيض، نفذ الرئيس ترامب وعده.

السفارة الأمريكية في القدس مفتوحة منذ سنة كاملة، ويوجد لنا مجال جميل في حي ارنونا ومبان رائعة أيضا في شارع اجرون، وسط المدينة. أكثر من مئة دبلوماسي أمريكي يصلون إلى العمل في المدينة في كل يوم، ويعملون لى جانب إسرائيليين وفلسطينيين. أمريكيون وسياح يأتون إلى المكان فقط كي يأخذوا لأنفسهم صورة أو ليصلوا.

بخلاف كل التوقعات المتكدره، كان نقل السفارة نجاحا مدويا يساعد في تحقيق التعايش، التعاون المتبادل، وكذا التعاون الثقافي بين الإسرائيليين، الأمريكيين والفلسطينيين. ولكن فوق كل شيء، تمثل السفارة الأمريكية في القدس الحقيقة، التي هي الأساس لكل سياسة ناجحة. إن نقل السفارة الأمريكية يضع الولايات المتحدة جيدا في الجانب الصحيح من التاريخ.

"إسرائيل اليوم"، 2019/5/12

الأيام، رام الله، 2019/5/13

45. يجب أن تقرّ واشنطن بشأن المواجهة مع إيران

عاموس هرئيل

حسب معرفتنا، الطرفان غير معنيين بحرب، لكن سلسلة من سوء الفهم وحسابات خاطئة يمكن أن تقودهما إلى مواجهة دون أن يقصدا ذلك.

هذا التحليل الذي يبدو معروفا بدرجة كبيرة من جولات القتال الأخيرة بين إسرائيل و"حماس" ومن ميزان الردع المتبادل الذي يوجد منذ سنوات بينها وبين "حزب الله".

يتطرقون هذه المرة لجبهة أخرى - الجبهة بين الولايات المتحدة وإيران. هذا استنتاج ديفيد اغناتيوس، محلل شؤون الخارجية والأمن في صحيفة "واشنطن بوست"، في المقال الذي نشره قبل أيام. كتبت هذه الأقوال في أعقاب التصاعد الدراماتيكي في التوتر في الخليج الفارسي في الأيام الأخيرة: الادعاءات بشأن نية إيران ضرب أهدافا وأمريكا وحلفائها في الشرق الأوسط، تحذيرات أمريكا لإيران وإرسال حامله الطائرات "أبراهام لنكولن" إلى المنطقة وإعلان طهران نيتها تقليص جزء من الالتزامات التي أخذتها على نفسها في إطار الاتفاق النووي.

حسب ما يقول اغناتيوس، الذي توجد له اتصالات ممتازة مع المؤسسة الأمنية الأمريكية، فإن أجهزة المخابرات في واشنطن غيرت قبل أسبوعين تقديرها بشأن مخططات إيران.

حتى ذلك الوقت اعتقد الأمريكيون بأن الإيرانيين معنيون بـ "استيعاب" الضغط الاقتصادي والسياسي الذي تمارسه واشنطن، والبقاء في إطار الاتفاق (الذي انسحبت إدارة ترامب منه قبل سنة) والانتظار سنة ونصف على أمل أن يخسر دونالد ترامب في الانتخابات القادمة للرئاسة.

حسب أقواله يبدو الآن أن الاستراتيجية تتغير، سواء لأن الإيرانيين متأثرون بضغط العقوبات الاقتصادية الأمريكية، أو لأنهم قلقون الآن أكثر من إمكانية انتخاب ترامب مجددا في تشرين الثاني 2020.

إضافة إلى الخط المتشكك الذي تبديه إيران بخصوص استمرار تطبيق الاتفاق النووي، وصل إلى أيدي الأمريكيين إنذار استخباري بشأن نية قريبة للمس بصورة مباشرة أو بواسطة مندوبين (المليشيات الشيعية في العراق أو الحوثيين في اليمن) بأهداف أمريكية في المنطقة.

يذكر المقال إمكانية المس بالقوات الأمريكية في العراق التي يوجد فيها الآن أكثر من 500 جندي. تقديرات أخرى وردت في قناة "أخبار 13" في إسرائيل تقول إن معلومات استخبارية نقلتها إسرائيل تطرقت إلى نية إيران مهاجمة المنشآت المتعلقة بتجارة النفط السعودي، كانتقام غير مباشر على خطوة أمريكا إلغاء الإعفاءات للدول الثماني من الدول التي واصلت شراء النفط من إيران.

الحوثيون سبق أن أطلقوا صواريخ في تموز الماضي على حاملات للنفط نقلت إرساليات كبيرة من السعودية إلى مصر، من شمال مضائق باب المندب.

مؤخرا نقل مكتب شؤون الأسطول في الولايات المتحدة تحذيرا للسفن التجارية الأمريكية من محاولات ضرب ناقلات النفط في تلك المنطقة، أو في مضيق هرمز في الخليج الفارسي.

إلى جانب إرسال حامله الطائرات، التي حسب ما نشر تم تخطيطه مسبقا، أعلنت أمريكا عن نشر بطارية صواريخ مضادة للطائرات من نوع باتريوت وعن إرسال عدد من قاذفات "بي 52" التابعة لسلاح الجو إلى الشرق الأوسط.

هذه خطوات ليست دراماتيكية جداً، لأن نشر القوات الأمريكية محتوم. لكن الطريقة التي تم فيها الإعلان عن هذه الخطوات من قبل الإدارة الأمريكية وبعد ذلك التغطية الإعلامية الواسعة، تعطيها حجم خطوات مدويا يسبق الحرب.

يثير هذا سؤال هل الأمريكيون يعملون حسب خطة منظمة وما الذي يريدون تحقيقه؟ هل الرئيس ترامب، الذي هو غير متحمس لشن حرب أخرى في الشرق الأوسط، يريد إعادة إيران إلى التفاوض على اتفاق جديد بشروط أفضل؟ (جاء، أول من أمس، في الـ"سي.ان.أن" أن الأمريكيين حولوا لإيران من خلال سويسرا رقم هاتف يمكنهم من خلاله التحدث مع الرئيس ترامب)، أو أن الجناح الأكثر صقورية في الإدارة ومنهم أشخاص مثل مستشار الأمن القومي جون بولتون، يريد أن يشن حرباً ضد إيران عن طريقها يفرض تغييراً للنظام هناك.

في الخلفية هناك ما يكفي من الأمثلة التاريخية بشأن الألاعيب التي تمارسها الحكومات وأجهزة الاستخبارات بالمعلومات الاستخبارية الخام. الحالة الصادمة أكثر بالنسبة للأمريكيين في العشرين سنة الأخيرة تتعلق بسنة 2002، ومن أجل تضليل إدارة بوش بشأن حيازة سلاح للدمار الشامل في العراق عشية غزو العراق وإسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

لا تقف إسرائيل الآن وسط الجبهة الحالية بين أمريكا وإيران. مع ذلك، إذا تحقق السيناريو الذي يبدو الآن أقل معقولة، بشأن مصادمة عسكرية ما بين الدولتين، سيكون لذلك تداعيات غير مباشرة حتى على إسرائيل. هذا كما يبدو هو السبب الذي من أجله تقريبا تبدأ كل محادثة مع شخصية رفيعة في جهاز الأمن في الأسابيع الأخيرة، بالوضع في قطاع غزة، لكنها تنتقل بسرعة إلى ما يحدث في الخليج. تستطيع إيران أن تستخدم بعد ذلك ساحات أخرى قريبة من إسرائيل مثل غزة، لبنان وسورية، كوسيلة تمويه أو كمسار غير مباشر للمس بالمصالح الأمريكية أو مصالح حلفائها في المنطقة. ربما هذا أيضاً هو جزء من الاعتبارات التي تقع في خلفية قرار إنهاء جولة اللكمات الأخيرة مع "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بسرعة، رغم موت أربعة مدنيين وإطلاق 700 صاروخ على جنوب البلاد.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/5/13

46. كاريكاتير:



دنيا الوطن، غزة، 2019/5/13